

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
فرع: علوم اقتصادية
تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم الاقتصادية
رقم التسلسلي 01: 161635087803
رقم التسلسلي 02: 161635103242

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية
بعنوان:

أهمية نوافذ الصيرفة الإسلامية في تمويل المؤسسات
الصغيرة والمتوسطة
دراسة حالة لبنك السلام - الجزائر (2018-2021)

إعداد الطالبتين:

- قليل شيماء

- زينات الشامخة

أمام اللجنة المكونة من السادة الأساتذة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
		جامعة المسيلة	رئيسا
العايشي عجلان	أستاذ محاضر "أ"	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
	"	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

** شكر وتقدير **

نشكر الله الحي القدير على ما وفقنا وأعاننا على إتمام هذا العمل فالحمد لله
حتى ترضى والحمد لله إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، كما نتقدم
بالشكر الجزيل والامتنان إلى أستاذنا الكريم "عجلان العياشي" على ما
قدمه لنا من نصائح ومساعدات وإرشادات لإنجاز هذا العمل من بدايته إلى
نهايته فجزاه عنا ألف خير.

كما نتقدم بأسمى معاني الشكر والاحترام إلى كل من ساعدنا ومد يد
العون لنا في هذا البحث المتواضع
"يوسفى الدراجي"

** إهداء **

الحمد لله الذي اء نار لي طريقي و كان لي خير عون الحمد لله.

ا ء هدي ثمرة جهدي :

إلى عصب البيت وقلبه النابض الذي يكافح من ا ء جلنا ويمدنا بعطائه دون مقابل إلى من دفعني إلى طريق النجاح وعلمني ا ء ن ا ء رتقي إلى سلم الحياة بحكمته وصبره إلى من سعى إلى تحقيق ما ا ء نا عليه الا ء نبي الغالي ا ء طال الله في عمره.

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء ، إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى رمز الحب وبلسم الشفاء إلى القلب الناصع بالبياض ، على من رضاها سر توفيقني ، وبصدق دعائها إنفرج كربي وا ء حزاني ا ء مي الغالية.

إلى من ا ء حبهم قلبي دون مقابل إلى من حبهم يجري في عروقي وبيتهم بذكرهم فؤادي "ء سامة ، منار"

إلى من تكاتفنا يد بيد ونحن نقطف زهرة تعلمنا هذه صديقتي " زنات الشامخة "

قليل شياء

** إهداء **

الحمد لله عزوجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي ، بعد كل المشاكل الصحية والعلمية التي واجهتني ، فالحمد لله حمدا كثيرا.

ا ، تقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى ، ستاذ الدكتور المشرف "عجلان العياشي" على كل ما قدمه.

ا ، تقدم بجزيل الشكر والالدي العزيز وسندي ودعمي ا ، بي العزيز ، شكرا جزيلا " زناات عمر "

ا ، هدي هذا العمل المتواضع إلى ا ، مي الغالية رفيقة دربي سندي وقوتي وضعفي في هذه الحياة ، ربي يخليك ويحفظك ا ، مي " بن صوشة حبيبة "

ا ، شكر جميع ا ، خوتي الا ، عزاء وجميع من ساهم في هذا العمل " عنتر وجميع عائلته " شكرا جزيلا.

وا ، هنئ نفسي وزميلتي " قليل شيماا " على انتهاء مشوارنا الدراسي ، واتقدم لها بجزيل الشكر.

وفي الا ، خير ا ، شكر شخص كان سندي وقوتي وكل ما ا ، ملك

زناات الشامخة

فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
	اهداء
	شكر وتقدير
أهـ	مقدمة
الفصل الأول: أساسيات حول الصيرفة الاسلامية وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	
07	تمهيد
08	المبحث الأول: لا طار النظري للصيرفة الا سلامية
08	المطلب الاول: طار النظري للصيرفة الا سلامية
08	أولا: شاة المصارف الا سلامية
09	ثانيا: مفهوم البنوك الا سلامية
10	المطلب الثاني:مهداف وخصائص ومصادر الصيرفة الا سلامية
10	أولا: أهداف البنوك الأسلامية.
11	ثانيا:مصادر الصيرفة الا سلامية
12	ثالثا: صادر الصيرفة الا سلامية
14	المبحث الثاني: فاهيم أساسية حول نوافذ الصيرفة الا سلامية
14	المطلب الاول: مفهوم ونشأة نوافذ الصيرفة الا سلامية
14	أولا: شاة نوافذ الصيرفة الا سلامية
14	ثانيا: مفهوم نوافذ الصيرفة الا سلامية
15	المطلب الثاني: خصنص نوافذ الصيرفة الا سلامية وعوامل نجاحها.
15	أولا: خصائص نوافذ الصيرفة الا سلامية
16	ثانيا: عوامل نجاح نوافذ الصيرفة الا سلامية
18	المبحث الثالث: سبغ التمويل الا سلامي في البنوك الا سلامية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
18	المطلب الأول: لا طار النظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
18	أولا: تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
18	ثانيا: أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
19	ثالثا: خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
20	المطلب الثاني: سبغ التمويل الا سلامي الملائمة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

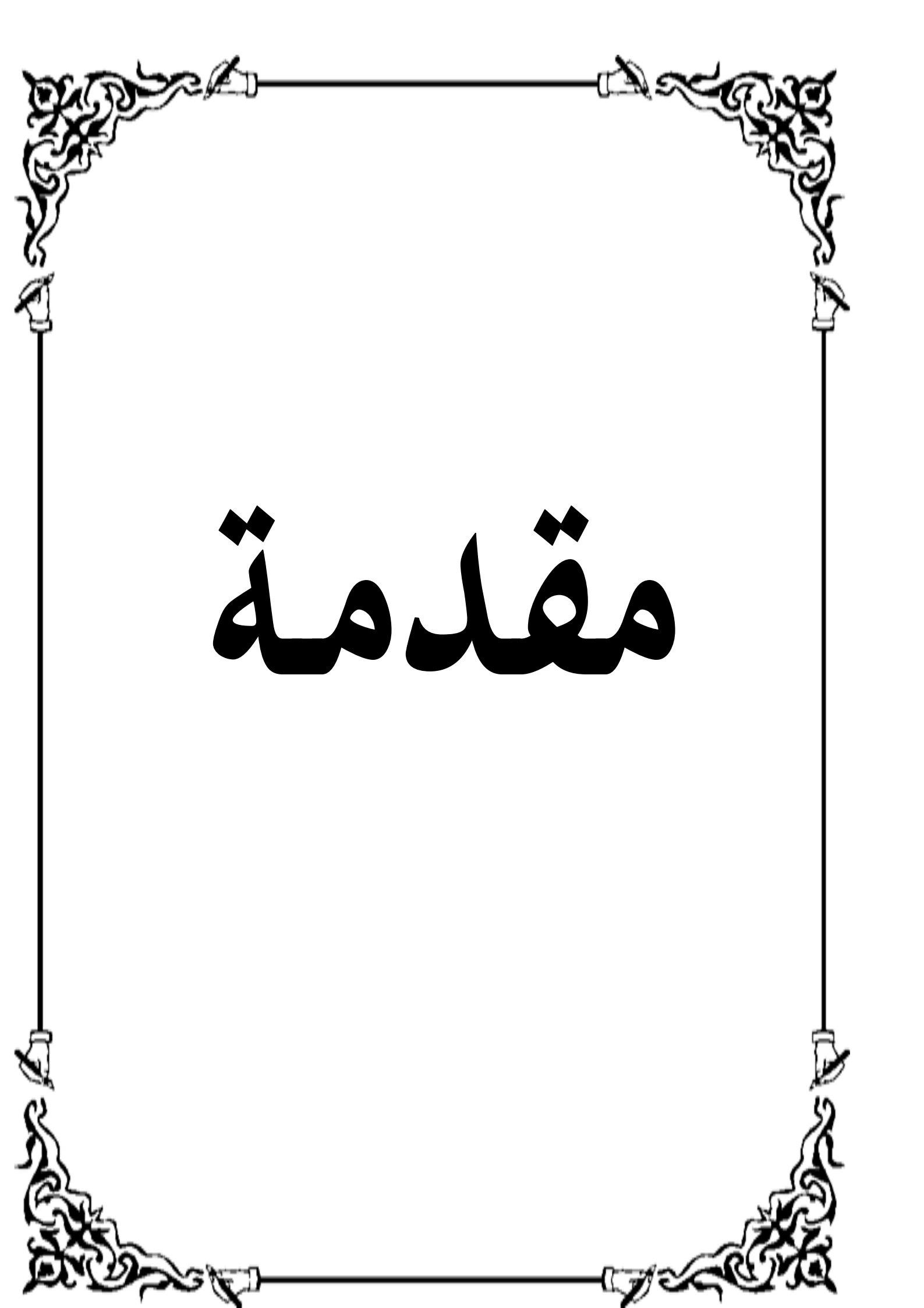
20	أولا: صيغ قائمة على المشاركة
24	ثانيا: الصيغ القائمة على البيوع
27	ثالثا: التمويل بالإيجار
30	خلاصة
الفصل الثاني: دراسة تحليلية لتعديلات أنظمة بنك الجزائر للفترة 2019/2018 بالإسقاط على بنك السلام - الجزائر-	
32	تمهيد:
33	المبحث الأول: التأسيس القانوني للصيرفة الإسلامية وتعديلاتها
33	المطلب الأول: الصيرفة التشاركية في ظل نظام 02-18
36	المطلب الثاني: الصيرفة الإسلامية في ظل نظام 02-20
36	أولا- تقديم النظام 02-20:
37	ثانيا - السليبات المسجلة عن النظام الجديد 02-20 لصيرفة الإسلامية في الجزائر
37	ثالثا - أهم أوجه الاختلاف بين النظام 02-18 والنظام 02-20
40	المبحث الثاني: التعرف على بنك السلام- الجزائر - وتسليط الدراسة التحليلية على بنك السلام- الجزائر -
40	المطلب الأول: تقديم بنك السلام.
44	المطلب الثاني: تحليل وتقييم النشاط التمويلي لبنك السلام للفترة 2021/2018
44	أولا: النشاط التمويلي للمؤسسات لبنك السلام - الجزائر
45	ثانيا: توزيع التمويلات الممنوحة حسب سلطة القرار
45	ثالثا: توزيع محفظة التمويلات المدروسة حسب نوع المؤسسة
47	رابعا: التمويل بالإجارة
49	خلاصة
51	الخاتمة
51	أولا: النتائج
52	ثانيا - الاقتراحات
	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم
44	لجدول رقم (01) مقارنة بين الملفات المدروسة سنة 2019/2018	01
44	الجدول رقم (02): طلبات الاستثمارية المؤجلة	02
45	الجدول رقم (03): تمويلات ممنوحة حسب سلطة القرار	03
45	الجدول رقم : (04): توزيع محفظة التمويلات المدروسة حسب نوع المؤسسة	04

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
46	الشكل رقم (01):مقارنة بين توزيع التسهيلات حسب النسبة من القيمة لفترة 2019/2018	01
48-46	الشكل رقم (02) (03) (04):تمثل الأشكال رصيد تمويلات الاجارة وتطورها:	02



مقدمة

مقدمة:

لقد عرفت الصيرفة الاسلامية تطورا متسارعا، مما جعل الكثير من البنوك التقليدية على المستويين المحلي والدولي اقدمت على الولوج الى عالم المصرفية الاسلامية من خلال مداخل تعددت أشكالها و أهدافها، ومنها من بدأت بتقديم خدمات الصناديق الاستثمارية المتوافقة مع الشريعة الاسلامية، وايضا من قام بتوفير منتجات مصرفية اسلامية بيعت مع المنتجات التقليدية، وهناك من فتح نوافذ و وحدات اسلامية متخصصة، وكذلك من انشأ فروع اسلامية في العمل المصرفي الاسلامي ومنها من رغب في التحول التدريجي الى المصرفية الاسلامية، ومن رغب في التحول مرة واحدة، الى ان التجارب في مجال الصيرفة الاسلامية أكدت على نجاح وتحول النوافذ الاسلامية الى بنوك مستقلة على الرغم من التحديات التي تواجهها هذه النوافذ من حيث قلة رؤوس أموالها مقارنة مع البنوك المستقلة وفصل المعاملات المالية فصلا كليا، هذا عدا نظرة أفراد المجتمع في التعامل مع نوافذ اسلامية لبنوك تقليدية تتعامل بالنظام المصرفي التقليدي، وتحفظ بعض العملاء على التعامل مع بنك يقدم خدمات مزدوجة.

ومن أهم المتعاملين مع البنوك المقدمة للخدمات المزدوجة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فهي مؤسسات ذات ملاءة منخفضة، يصعب عليها ايجاد التمويل اللازم مما جعل هذه المؤسسات تلجأ الى البنوك ذات الخدمات المزدوجة لإيجاد التمويل اللازم لمتابعة جميع نشاطاتها وتوفير مستلزماتها الانتاجية، وتسديد جميع مستحقاتها ونفقاتها المختلفة.

I- التساؤل الرئيسي:

ونظرا لهذه المعطيات هذا يقودنا لطرح الاشكالية التالية والتي تكون محور بحثنا هذا:
ما مدى مساهمة نوافذ الصيرفة الاسلامية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

خلال 2021/2019 ؟

للإجابة على التساؤل الرئيسي يمكن تفريعه الى الأسئلة التالية:

1. ما هو الاطار المفاهيمي للصيرفة الاسلامية ؟

2. ما هي صيغ الصيرفة الاسلامية في تمويل متطلبات المؤسسات الصغيرة و المتوسطة؟
- 3- ما هو واقع تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وفقا لصيغ الصيرفة الاسلامية لبنك السلام في فترة 2021/2019؟

II- فرضيات الدراسة:

- 1-توفر نوافذ الصيرفة الاسلامية بالمنضومة البنكية الجزائرية منتجات تمويلية متعددة في متناول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
- 2-تعديلات أنظمة بنك الجزائر مشمولة بقائص عدة تحول دون فعالية نوافذ الصيرفة الاسلامية لأداء دورها التمويلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
- 3-تؤكد المعطيات الميدانية أن نقص التأطير البشري سيكون عائقا اضافي لعدم بلوغ نوافذ الصيرفة الاسلامية للأهداف التي وجدت لأجلها.

III- أهمية الدراسة:

- فهم عملية ممارسة البنوك التقليدية للعمل المصرفي الاسلامي من خلال فتح نوافذ اسلامية.
- أهمية نوافذ الصيرفة الاسلامية بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

IV- أهداف الدراسة:

- التعرف على نوافذ الصيرفة الاسلامية وطريقة عملها.
- فهم آليات نوافذ الصيرفة الاسلامية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- اثبات مدى ملاءة النظام التمويلي عن طريق نوافذ الصيرفة الاسلامية بالنسبة لمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

V- اسباب اختيار الموضوع:

هناك دوافع موضوعية وأخرى ذاتية أدت الى اختيار موضوع وتتمثل فيما يلي:

الدوافع الموضوعية:

- يعد موضوع النوافذ الاسلامية من المواضيع الهامة في المجال البنكي في الوقت الراهن.

- نجاح تجربة النوافذ الاسلامية في الاقتصاديات العربية والاسلامية المطبقة لها.

الدوافع الذاتية:

-الرغبة في دراسة موضوع يمس الاقتصاد الاسلامي.

VI - صعوبات الدراسة:

واجهتنا العديد من الصعوبات أهمها صعوبات تتعلق بنقص معلومات خاصة بنوافذ الصيرفة الاسلامية، وذلك راجع لأنها جديدة في الساحة، وواجهتنا أيضا صعوبات تتعلق بالجانب التطبيقي والتي كان من المتأمل القيام بدراسة شاملة وواضحة في البنوك التقليدية ذات الطابع المزدوج وهذا راجع الى السرية المطبقة من طرف بعض البنوك.

VII حدود الدراسة:

1. الحدود المكانية: تركزت الدراسة على المنظومة القانونية لبنك الجزائر وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

2. الحدود الزمانية: دراسة أثر تعديلات أنظمة بنك الجزائر 2021/2018 بالاسقاط على وكالة بنك السلام فرع المسيلة.

VIII - الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لأهم الدراسات السابقة المتعلقة بنفوذ الصيرفة الاسلامية ودورها في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- الدراسة الاولى:

بوروبة كاتية، اشكلية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وسبل تطوير الآليات التمويلية في ظل المتغيرات الاقتصادية الراهنة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف 1، السنة الجامعية 2018/2017.

-قد هدف هذا الموضوع الى لقاء الضوء على تطور الآليات التمويلية والمستحدثات للحد من الفجوة التمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ولقد توصلت هذه الدراسة الى العديد من النتائج والتي تتمثل أهمها أن لجوء المشروعات الى نيل متطلباتها التمويلية من خلال الصيغ التي تقدمها المصارف الإسلامية أفضل من لجوئها الى التمويل بالصيغ الربوية التي تقدمها البنوك التقليدية، وذلك لما تحمله الصيغ الإسلامية من الاستقرار والمرونة وتحقيق الأرباح للمشروعات الصغيرة.

الدراسة الثانية:

عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار، البنوك الإسلامية بين النظرية والتطبيق، رسالة دكتوراه في الاقتصاد، جامعة الامام محمد بن سعود، السعودية، 2004،

- وقد عالج هذا الموضوع النماذج والاساليب المستخدمة من طرف المصارف الإسلامية وسبل ملاءمتها لتحقيق ارباح المشروعات

الدراسة الثالثة:

بشير هويات، صيغ وأساليب التمويل بالمشاركة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية المستدامة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير علوم تسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2014/2015.

عالجت هذه الدراسة صيغ التمويل بالمشاركة في المصارف الإسلامية لتحقيق التنمية المستدامة، نظرا للأهمية الكبيرة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد.

ومن التلج المتوصل إليها ان صيغ التمويل بالمشاركة تعتبر احدى المجالات الأكثر استقطابا من حيث الاستثمار في المصارف الإسلامية والأكثر نجاحا في الكثير من الأحيان

الدراسة الرابعة:

بوزيد عصام، التمويل الإسلامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2009/2010.

عالج هذا الموضوع إشكالية التمويل الإسلامي و مساهمته في تجاوز حل عقبة تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.

حيث توصلت هذه الدراسة الى أن المصارف الاِسلامية من أهم مصادر التمويل الاِستثماري بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الدراسة الخامسة:

مرابط سفيان، الصكوك التشاركية وفقا لنظام بنك الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2019/2018

عالج هذا الموضوع اشكالية الصيرفة الاِسلامية أو تشاركية أحد الأنظمة المالية التي أثبتت أهميتها مما أدى بالمشروع الجزائري الى تبني نظام يسمح للمصارف الاِسلامية والمؤسسات المالية باعتمادها.

IX- هيكل الدراسة:

من أجل دراسة أهمية نوافذ الصيرفة الاِسلامية و بيان دورها في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومساهمة بنك السلام الجزائر . فرع وكالة مسيلة . قسمنا دراستنا الى فصلين وهي كالتالي:

الفصل الاول:

تعرضنا فيه للأهمية نوافذ الصيرفة الاِسلامية وطرق تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وفقا للصيغ الاِسلامية.

الفصل الثاني:

فقد حاولنا من خلال دراسة الحالة التي قمنا بها على مستوى بنك السلام . الجزائر- أن نبين مساهمة البنوك الاِسلامية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للتعرف على أهم الصيغ التمويلية التي تعتمدها في ذلك.

الفصل الأول :

أساسيات حول الصيرفة الإسلامية
وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تمهيد:

تشهد الصيرفة الإسلامية نجاحاً معتبراً ويتجلى ذلك في الانتشار الكبير للمصارف الإسلامية حتى في الدول الغربية ومن الطرق المنتهجة لتقديم خدمات ومنتجات مصرفية إسلامية هي النوافذ الإسلامية المتواجدة على مستوى البنوك ومن المؤسسات التي تحتاج لمثل هذا التمويل هي المؤسسات الصغيرة حيث أن البنوك الإسلامية تعرض سلة من الصيغ التمويلية المتنوعة التي تناسب الاحتياجات التمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في كل مرحلة من مراحل حياتها، وهو ما نتطرق إليه من خلال المباحث التالية:

المبحث الأول الإطار النظري للصيرفة الإسلامية.

المبحث الثاني مفاهيم أساسية حول نوافذ الصيرفة الإسلامية.

المبحث الثالث صيغ التمويل الإسلامي في البنوك الإسلامية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

المبحث الأول: إطار النظري للصيرفة الإسلامية

لقد أثبتت الصيرفة الإسلامية نجاحا كبيرا وقدرة على الصمود والبقاء بالرغم من كل الازمات التي هزت النظام الاقتصادي العالمي حيث أصبحت واقعا ملموسا فعلا تجاوز إطار التواجد إلى أفق التفاعل، الأمر الذي يستدعي منا التعرض للمطالب الموائية:

المطلب الأول: إطار النظري للصيرفة الإسلامية

سنتطرق في هذا المطلب إلى ما يلي:

أولا: نشأة المصارف الإسلامية

ظهرت فكرة البنوك الإسلامية في منتصف الثمانينات من القرن العشرين، حيث كانت ثمرة للصحة الإسلامية والتي دعت إلى ضرورة التخلي عن التعامل مع البنوك التقليدية التي تركز أساسا على الربا، كما أنه لا يجوز للمسلمين التعامل مع مؤسسات لا تعبأ باستثمار أموال عملائها في أنشطة حرمتها الشريعة الإسلامية وفي هذا لا طار كانت هناك محاولات جادة لوضع نموذج للبنك الإسلامي وذلك بالاستفادة من خبرات البنوك التقليدية في مجلات لا تتعارض مع الشريعة الإسلامية¹.

وقد جاءت أول محاولة لإنشاء مصرف إسلامي عام 1963 حيث تم إنشاء ما يسمى ببنوك الإيداع المحلية في مصر والتي أسسها د/أحمد النجار رئيس الاتحاد الدولي للمصارف الإسلامية الأسبق، وتعد أول محاولة لتنفيذ أحكام الشريعة في المؤسسات المصرفية وما تبع ذلك من محاولات مماثلة في أحكام الشريعة في المؤسسات المصرفية وما تبع ذلك من محاولات مماثلة في باكستان، لا أن تأسيس مصرف دبي الإسلامي عام 1975 كأول مصرف إسلامي يقدم الخدمات المصرفية المعتادة التي تقوم بها المصارف التجارية ولكن بدون التعامل بالفائدة²، هكذا توالت المصارف الإسلامية حتى أصبحت

¹ - مطهري كمال، دراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماجستير، جامعة وهران، الجزائر، 2011/2012، ص 14.

² - ماهر عبد العزيز عبد الرحمان صيغ التمويل وأثرها في النشاط الاقتصادي، العراق، العدد 19، 2011، ص 2، 3 بتصرف.

الفصل الأول أساسيات حول الصيرفة الإسلامية وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

هناك ما يزيد عن 90 مصرف في نهاية عام 1992¹، التي تدار بالطرق المشروعة واهتمام البنوك التقليدية بشكل متزايد بمجال العمل البنكي الإسلامي، واستجابتها للتعامل مع البنوك الإسلامية بالصيغ والعقود والمنتجات المقبولة شرعا من خلال تكوينها لنوافذ إسلامية تدير تلك المنتجات.

وفي هذه الفترة تم إنشاء وتأسيس بنك البركة الجزائري، فهو مشترك بين القطاع العام والخاص، والذي يعتبر كشركة مساهمة في إطار قانون النقد والقرض القانون رقم 90/10 الذي صدر بعد النخول في الدخول في مرحلة الإصلاحات الاقتصادية في الجزائر ومقره هو مدينة الجزائر العاصمة² وقد بلغ عدد بنوك العالم سنة 2004 حوالي 1800 مصرف، تمثل البنوك الإسلامية حوالي 265 بنك إسلامي فيما هناك حوالي 300 بنك تقليدي يقدم منتجات بنكية إسلامية³.

ثانيا: مفهوم البنوك الإسلامية

المصرف الإسلامي هو مؤسسة مالية مصرفية لتجميع الأموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الإسلامية، بما يخدم بناء مجتمع متكامل وتحقيق عدالة التوزيع ووضع المال في المسار الإسلامي.

ومصطلح الصيرفة الإسلامية هو مؤسسة مصرفية تلتزم في جميع معاملاتها ونشاطها بالالتزام وإدارتها لجميع أعمالها بالشريعة الإسلامية ومقاصدها أو هو منظمة إسلامية تعمل في مجال الأعمال بهدف بناء الفرد المسلم والمجتمع المسلم وتمييزها وإتاحة الفرص، المواثيق لها للنهوض على أسس إسلامية تلتزم بقاعدة الحلال والحرام.

¹ يوسف كمال محمد، المصرفية الإسلامية، طبعة 2، دار الوفاء للنشر والطباعة، القاهرة، 1996، ص 15.

² فتيحة حناش، البنوك الإسلامية ودورها في تمويل المؤسسات الصغيرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 2012/2013، ص 39 40 بتصرف.

³ عبد العزيز عبد الرحمان، صيغ التمويل وأثرها في النشاط الاقتصادي، العراق، العدد 19، 2011، ص 2 3 بتصرف.

الفصل الأول أساسيات حول الصيرفة الاسلامية وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

وقله في اتفاقية انشاء الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية بأن البنوك الاسلامية تلك المؤسسات التي تنص قانون انشائها ونظامها الأساسي صراحة على الالتزام بمبادئ الشريعة الاسلامية وعلى عدم التعامل بالفائدة أخذا وعطاء¹.

لهذا يمكننا القول أن البنك الاسلامي هو عبارة عن مؤسسة مالية تهدف الى الربح من خلال قيامها بتلقي الودائع المصرفية من الجمهور على أساس القرض والمضاربة واستثمار جميع الأموال المتاحة من خلال أدوات تمويل واستثمار لا تتعارض مع مبادئ الشريعة الاسلامية تحت أي ظرف كان².

المطلب الثاني: أهداف وخصائص ومصادر الصيرفة الاسلامية.

سنتناول في هذا المطلب كالتالي:

أولاً: أهداف البنوك الاسلامية.

ان للبنوك الاسلامية مجموعة من الأهداف تسعى لتحقيقها نذكر منها ما يلي:

1- اضفاء الشرعية على كافة المعاملات والصيغ ويأتي هذا من خلال القيام بالأعمال والخدمات المصرفية وفق ضوابط مشروعة خالية من الربا والاستغلال وغيرها من المحرمات.

2- جذب الودائع وتميئتها وهو من أهم أهداف البنوك الاسلامية ويعد تطبيقاً لأمر الله بعدم تعطيل الأموال واستثمارها بما يعود بالأرباح على المجتمع الاسلامي وأفراده.

3- استخدام رأس المال في النشاط الاقتصادي حيث يهدف البنك الاسلامي الى تدعيم عمليات الاستثمار في النشاط الاقتصادي.

4- تحقيق ربح مناسب ومشروع من أعمالها ونشاطها للمساهمين وللبنك الاسلامي وأصحاب الحسابات والذي يحتفظون بمدخراتهم لدى البنك أو المتعاملين معه من مستخدمي الموارد التمويلية التي يوفرها البنك الاسلامي وبالصيغ المتعددة التي يتم بها هذا التمويل.

¹ هشام خالد، البنوك الاسلامية الدولية وعقودها، طبعة 2، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 2007، ص11-12 بتصرف.

² شلابي بلال وآخرون، البنوك والنوافذ الاسلامية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف، ميله،

2021/2020، ص:11.

الفصل الأول أساسيات حول الصيرفة الاسلامية وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

5. تقديم الخدمات المصرفية لطلبتها بطريقة كفاءة وفعالة.

6. تحقيق التنمية الاقتصادية وذلك من خلال:

أ تحقيق زيادات مناسبة في معدل النمو الاقتصادي لتحقيق التقدم للأمة الاسلاميه.

ب . تحقيق مستوى وظيفي مرتفع لعوامل انتاج متوفرة في المجتمع.

ج . تحسين الأداء الاقتصادي للمؤسسات المختلفة.

د نشر ثقافة المصرف الاسلامي من خلال اصدارها للمجلات و الكتيبات التي تنشر هذه

الثقافة والاعلام عنها الى جانب توفير سبل التعليم والتدريب للفن المصرفي الاسلامي¹.

ثانياً خصائص الصيرفة الاسلامية

ومن أهمها ما يلي:

1. استبعاد التعامل بالفائدة: تعد هذه الخاصية المعلم الرئيسي والأول للمصرف الاسلامي

وبدونها يصبح هذا المصرف ربوي وذلك لأن الاسلام حرم الربا بكل أشكاله وشدد العقوبة

عليها

2. توجيه كل جهة نحو الاستثمار الحلال من المعلوم أن المصارف الاسلامية مصارف

تتمويه بالدرجة الأولى ولما كانت هذه المصارف تقوم على اتباع منهج الشريعة الاسلامية،

لذا فإنها وفي جميع أعماله تكون محكومة بما احله الله والتقيد بذلك بقاعدة الحلال والحرام

التي حددها الاسلام.

3- ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية: ويأتي هذا من ناحية أن المصارف

الاسلامية بطبيعتها الاسلامية التزام بين جانبي الانسان المادي والروحي ولا تتفصل في

المجتمع الاسلامي الناحية الاجتماعية عن الناحية الاقتصادية فالاسلام وحدة متكاملة لا

تتفصل في جوانب الحياة المختلفة ويعتبر الاسلام التنمية الاجتماعية أساساً لا تؤدي التنمية

الاقتصادية.

¹ لبنى بو معزة واقع تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وفق صيغ التمويل الاسلامي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير،

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2016/2017، ص 34 35 بتصرف.

الفصل الأول أساسيات حول الصيرفة الإسلامية وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

4. تجميع الأموال العاطلة ودفعها الى مجال الاستثمار والتوظيف بهدف تمويل المشروعات التجارية والصناعية والزراعية فان المسلمين الذين يقفون عن ايداع أموالهم في البنوك الربوية يتطلعون الى وجود بنك إسلامي يودعون فيه أموالهم¹.

ثالثاً: مصادر الصيرفة الإسلامية.

نقصد بالموارد المالية في البنوك الإسلامية تلك المصادر التي تدخل عن طريقها الموارد المالية للبنك الإسلامي، وتختلف هذه الموارد عنها في البنوك التجارية، وتتمثل في الموارد المالية الذاتية والموارد المالية الخارجية على النحو التالي:

أ. المصادر المالية الذاتية في البنوك الإسلامية:

تشمل الموارد المالية الذاتية ثلاثة مصادر، حيث تعتبر تمثيلاً مطابقاً للتنظيم المحاسبي ضمن النظام المصرفي المعاصر كما تأخذ نفس الشكل القانوني لتشريعات المصرفية التقليدية، ويمكن التحليل لهذه المصادر في طبيعة وظيفتها، والخصائص التي تتميز بها، وأثرها في الواقع التطبيقي وهي كالتالي:.

1- رأس المال المدفوع: هو المصدر الأساسي لاعداد وتجهيز العمل في البنك والمورد الأساسي لتحضير حاجات اللازم للبنك كالمعدات والأجهزة والمطبوعات كذلك الأفراد العاملين في البنك، وضروري لتوفير الحاجات والمستلزمات الأساسية للبنك وهو بحاجة الى الزيادة لأجل طويل

2. الاحتياطات والأرباح المرحلة: هي مبالغ مالية يتم اقتطاعها من صافي الأرباح التي تعود الى البنك، وادخارها على شكل حسابات احتياطية لدعم المركز المالي في البنك، وتعتبر حقا من حقوق الملكية، كما يتم تحديد النسب والحدود الخاصة بقيمة الاحتياطات المقطوعة من قبل قسم التشريعات المصرفية في البنك، فهي مصدر هاماً للموارد المالية في البنك بسبب مرونتها والقدرة على زيادتها أو الخصم منها بسهولة.

¹ عبد الله بن محمد أحمد الطيار، البنوك الإسلامية بين النظرية والتطبيق، مذكرة دكتوراه، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، ص: 76.

الفصل الأول أساسيات حول الصيرفة الإسلامية وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

3. المخصصات: هي المبالغ المالية يتم اقتطاعها من اجمالي الأرباح وادخارها تحسبا للوقوع في مخاطر الاستثمار محتملة الحدوث، ولا تعتبر المخصصات حقا من حقوق الملكية لأنها تكلفة ولم يتم صرفها، وتضاف الأرباح المتولدة منها الى اجمالي الأموال الذي يتم توزيعها على كل من المساهمين والمودعين¹.

ب. المصادر المالية الخارجية في البنوك الإسلامية:

1. موارد حسابات الاستثمار: هدي الأموال التي تتدفق الى البنك من قبل أصحاب الأموال بغرض الاستثمار، ويكون البنك هنا في دور المضارب، وتعتمد شروط وضوابط هذه الحسابات على شرط عقد المضاربة فيما يتعلق بتوزيع الأرباح إضافة الى حصول البنك على الاذن بالنسبة لخلط أموال العملاء والمضاربة فيها.

2- موارد حسابات تحت الطلب: هي مبالغ مالية يودعها اصحابها في البنوك، بهدف الادخار وتأمين السيولة المالية وحفظها من الضياع أو السرقات، والانتفاع بخدمات البنك المصرفية، كتسديد الشيكات ودفع الفواتير، ولا يتم استثمار أموال هذه الحسابات.

3- موارد الحسابات التكافلية: هي موارد مالية تودع في البنك الإسلامي، بهدف تأدية دور التكافل والتعاون بين أصحاب الأموال وغير القادرين واثبات دور البنك في خدمة المجتمع².

المبحث الثاني: مفاهيم أساسية حول نوافذ الصيرفة الإسلامية.

تعتبر نوافذ الصيرفة الإسلامية أحد أهم الطرق الأولية المنتهجة لتبني تقديم خدمات مصرفية إسلامية، فسارعت عديد من البنوك التقليدية الى فتح نوافذ وشبابيك في معظم وكالاتها لتقديم هذا النوع من الخدمات. سنتطرق من خلال هذا المبحث الى التعرف على هذه النوافذ وكل ما يتعلق بها.

¹ محمد عبد الحميد محمد فرحان، التمويل الإسلامي للمشروعات الصغيرة، الأردن، 2011، ص: 43-45 بتصرف

² . عبدلي حبيبة وآخرون، الصيرفة الإسلامية في الجزائر، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر، العدد 2، 2020، ص: 67، 68 بتصرف.

الفصل الأول أساسيات حول الصيرفة الاسلامية وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

المطلب الاول: مفهوم ونشأة نوافذ الصيرفة الاسلامية.

وسنتطرق في هذا المجال الى ما يلي:

أولاً: نشأة نوافذ الصيرفة الاسلامية.

ان فكرة انشاء النوافذ الصيرفة الاسلامية تابعة للمصارف الربوية تعود الى بداية ظهور المصارف الاسلامية فعندما بدأت فكرة انشاء فكرة هذه الأخيرة تنتقل من الجانب النظري الى الواقع العملي، في مطلع السبعينات قامت بعض المصارف الربوية بالتصدي لهذه المصارف ومحاولة التشكيك في مصداقية العمل فيها والاساليب الاستثمارية التي تطبقها، وعندما باءت تلك المحاولات بالفشل تقدمت بعض المصارف الربوية باقتراح فتح فروع تابعة لها تقدم تلك الخدمات المصرفية الاسلامية، الى أن هذا الاقتراحات لم يصل الى حيز التطبيق الا عندما أدركت المصارف الربوية مدى الاقبال على مصارف الاسلامية وحجم الطلب المتنامي لمختلف شرائح المجتمع على الخدمات المصرفية الاسلامية فسارعت الى ممارسة العمل المصرفي الاسلامي بتقديم منتجات وخدمات اسلامية ولو بسيطة كخطوة أولى من خلال فتح نوافذ اسلامية، وكان مصرف مصر أول من فتح نوافذ اسلامية تابعة لها سنة 1980 قدم من خلاله خدمات مصرفية اسلامية أطلق عليه "فرع حسين للمعاملات الاسلامية"

ثم واصلت بعد ذلك في التأسيس والظهور الكثير للصناديق والنوافذ الاسلامية في العديد من البنوك التقليدية العربية وغير العربية لتقديم خدمات مالية مصرفية واستثمارية اسلامية مثل "البنك الهولندي"¹. "ABN AHRO" و "PARIS BAS" "البنك الفرنسي".

ثانياً: مفهوم نوافذ الصيرفة الاسلامية

تعددت التعاريف حول نوافذ الصيرفة الاسلامية فقد عرفها البعض بأنها الفروع التي تنتمي الى المصارف التقليدية وتمارس الأنشطة والعمليات المصرفية طبقاً لأحكام الشريعة

¹ - منير خطوي، مبارك لسوس، النوافذ الاسلامية في البنوك العمومية الجزائرية بين التحديات ومتطلبات النجاح، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، الجزائر، العدد 2، 2020، ص: 5، 6 بتصرف.

الفصل الأول أساسيات حول الصيرفة الاسلامية وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

الإسلامية، وبالتالي يستطيع البنك التقليدي من خلال تلك الفروع أن يمارس النشاط المصرفي الإسلامي بالتوازي مع ممارسته للنشاط المصرفي التقليدي¹.

ويقصد بشباك الصيرفة الإسلامية هيكل ضمن البنك أو المؤسسة المالية مكلف حصريا بخدمات ومنتجات الصيرفة الإسلامية يجب أن يكون شباك الصيرفة الإسلامية مستقلا ماليا عن الهياكل الأخرى للبنك أو المؤسسة المالية².

كما عرفها مجلس الخدمات المالية الإسلامية على أنها جزء من مؤسسة خدمات مالية تقليدية حيث تكون نافذة أو وحدة متخصصة تابعة لتلك المؤسسة توفر خدمات إدارة الأموال "حسابات الاستثمار" وخدمات التمويل والاستثمار التي تتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية³.

من التعاريف السابقة يمكن القول أن نوافذ الصيرفة الإسلامية بأنها هيكل مالي مملوك من طرف البنك التجاري مستقل في نشاطه عن نشاط البنك، تقوم بجذب المدخرات واستثمارها وتقديم خدماتها وفقا لمبادئ الشريعة الإسلامية تحت رقابة هيئات شرعية مختصة.

المطلب الثاني: خصائص نوافذ الصيرفة الإسلامية وعوامل نجاحها.

أولا. خصائص نوافذ الصيرفة الإسلامية: هي كثيرة ومتعددة نذكر منها ما يلي:

1 عمل النوافذ الإسلامية يراعي في جميع أنشطته وخدماته الجانب الشرعي على عكس الفروع التقليدية الأخرى.

2 تخضع العديد من الفروع الإسلامية لمراقب شرعي أو هيئة رقابة شرعية، وهذا غير وارد بالنسبة للفروع التقليدية.

¹ -رحماني أحمد، جبور محمّلنوافذ الإسلامية كآلية للتوجه نحو الصيرفة الإسلامية في الجزائر، المجلة الجزائرية للدراسات المالية والمصرفية، تلمسان، العدد 1، 2020، ص: 74، 75 بتصرف.

² النظام رقم 02-20، المؤرخ في 20 رجب عام 1441 الموافق ل: 15 مارس 2020، المحددة للقواعد العامة المتعلقة بالشروط البنكية المطبقة على العمليات المصرفية

³ قمومية سفيان النوافذ الإسلامية بالبنوك التقليدية كمدخل للتحويل الكلي إلى المصرفية الإسلامية، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، مجلد 15، العدد 21، جامعة شلف، 2019، ص: 10، 11 بتصرف.

الفصل الأول أساسيات حول الصيرفة الإسلامية وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

3- من أبرز الصيغ التمويلية المطبقة على مستوى النوافذ الإسلامية هي المضاربة، المشاركة، المرابحة وهي منح القروض الربوية.

4- حسابات الاستثمار في الفروع الإسلامية تتضمن تنظيم العلاقة بين الفرع الإسلامي والعميل على أساس عقد المضاربة الشرعية، أما في الفروع التقليدية فالعلاقة بين الفرع العميل هي علاقة دائن ومدين

5. عند حاجة النافذة الإسلامية الى تمويل يقوم البنك الرئيسي بايداع وديعة استثمارية لديه على ان تكون خاضعة للربح و الخسارة مثله في ذلك مثل اي مودع اخر¹.

ثانيا: عوامل نجاح نوافذ الصيرفة الإسلامية

ان نجاح العمل المصرفي الإسلامي في أي شكل من أشكاله يتوقف على مبدأ أساسي ورئيسي وهو مدى التقيد بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية إضافة الى المبادئ الرئيسية التالية:

أ/ التخطيط العلمي: مما لا شك فيه أن نجاح أي عمل مصرفي أو غير مصرفي يتوقف بالدرجة الأولى على مدى التخطيط له بطريقة علمية سليمة، ويزداد هذا المعيار أهمية في حالة ما إذا كان الربح هو معيار النجاح فيه، كما هو الحال عند ممارسة العمل المصرفي الإسلامي.

ب/ الالتزام الشرعي لعل الالتزام الشرعي التام بسلامة التطبيق لأحكام الشريعة الإسلامية يعتبر أهم عناصر النجاح لأي عمل مصرفي إسلامي وضمانا لاستمراريته، وتشير المعلومات الى حقيقة تقيد معظم البنوك التقليدية الكبيرة التي اقدمت على فتح النوافذ الإسلامية بالالتزام الشرعي في تقديمها صيغ تمويلية إسلامية، فقامت بتعيين هيئات مستقلة للرقابة الشرعية أسند إليها مسؤولية الافتاء و التثبت من سلامة الأعمال المصرفية الإسلامية فيها.

¹ رقيق علاء الدين، النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، معاملات مالية معاصرة، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2017/2018، ص: 20.

الفصل الأول أساسيات حول الصيرفة الإسلامية وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

د/ تطور النظم والسياسات الملائمة: ان الأمر يقضي تطوير السياسات و الاجراءات والنظم الفنية و المحاسبية اللازمة و المناسبة لطبيعة العمل المصرفي ومنتجاته.

هـ/الملاءمة مع اِدارة البنوك الأخرى و الاختيار المناسب للفروع ومواقعها: على الرغم من ان التجربة قد اظهرت عدم بروز مشاكل أو تناقضات بين تقديم العمل المصرفي الإسلامي من خلال نوافذ إسلامية تحت سقف واحد مع العمل المصرفي التقليدي، إلا ان فئة ما لم تقر بنفس الشيء¹.

¹ - رقيق علاء الدين، المرجع السابق، ص 21 22 بتصرف.

الفصل الأول أساسيات حول الصيرفة الإسلامية وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

المبحث الثالث: التمويل الإسلامي في البنوك الإسلامية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

من خلال هذا البحث نهدف الى تسليط الضوء على بعض المفاهيم الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأهم الصيغ الإسلامية التي تمول بها هذه الأخيرة وهذا ما نتطرق اليه من خلال المطالب الآتية:

المطلب الأول: الإطار النظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

أولاً: تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

أثار تحديد مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة جدلاً كبيراً في الفكر الاقتصادي وبين المهتمين بأمر هذه المؤسسات وذلك لأنه من الصعوبة وجود تعريف محدود ودقيق للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، يكون مقبولاً من مختلف الاتجاهات الاقتصادية.

أ. تعريف المؤسسة الصغيرة: هي عبارة عن مشروع صغير لا يقل عدد العاملين فيه عن 100 عامل، وهو المشروع الذي يمتلكه ويديره صاحبه وحجمه محدود داخل الصناعة التي يعمل فيها فهي محدودية التكنولوجيا المستخدمة وبساطة في التنظيم الإداري وتعتمد على التمويل الذاتي¹.

ب. تعريف المؤسسة المتوسطة: هي منظمة مملوكة من طرف عدد أكبر من الأفراد قياساً بالمنظمة الصغيرة، تدار من قبل إدارة مهنية ويعمل فيها عدد أكبر من العاملين وتأخذ اما شكل مؤسسة خاصة أو مؤسسة عامة².

ثانياً: أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تكمن أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

1. بالنسبة لصاحب المؤسسة:

¹ - زراية أسماء، آثار سياسة تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على النمو الاقتصادي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011 ص: 8 12 بتصرف.

² - المرجع نفسه، ص: 14.

الفصل الأول أساسيات حول الصيرفة الاسلامية وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

- تشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حاجة أصحابها في اثبات الذات، فصاحب المؤسسة الناجحة يشعر أنه انسان استطاع أن يحقق لنفسه ولغيره التقدم والنمو الى جانب أنه يضمن له ولأسرته مدخول ذاتي.¹

- توفر له فرصة لتوظيف مهاراته وقدراته الفنية وخبراته العلمية لخدمة مؤسسته.

2 . بالنسبة للمجتمع:

- تحقيق التوازن الاجتماعي في الوطن، وذلك من خلال عملية التنمية الاقتصادية.

- تساهم في حل مشكلة البطالة.

- تساهم في اعداد العمالة الماهرة وتدريبها.²

ثالثا: خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

تكمن خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ما يلي:

1-سهولة الا نشاء والتكوين: أهم ما يميز هذه المؤسسات هو انخفاض رأس المال الضروري

للانشائها، بالإضافة الى سهولة الا إجراءات القانونية والإدارية الخاصة.

2- العوائد المالية الكبيرة: العوائد على رأس المال للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بشكل عام

أكثر منها للمؤسسات الكبيرة.

3- بساطة الهيكل التنظيمي: يتميز الهيكل التنظيمي لهذه المؤسسات بالبساطة، وعدم تعقده

وسهولة اجراءات العمل وقلة التدرج الوظيفي مما يسمح بسرعة اتصال واقتراب العمال من

المسيرين.

4-الاستقلالية في الا دارقمتع مالك المؤسسة بالا ستقلالية الكاملة في الا دارة مما يكسبه

المرونة والسرعة العالية في اتخاذ القرارات.

¹ - سامية عزيز، واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013/2014، ص: 77 78 بتصرف.

² - مرجع نفسه، ص: 79.

الفصل الأول أساسيات حول الصيرفة الاسلامية وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

5. المرونة العالية: تتمتع هذه المؤسسات بمرونة عالية وبقدرة كبيرة على التغيير، هذه الميزة لا تتمتع بها المؤسسات الكبيرة، وذلك لأنها تشغل عدد صغير من العمال يجعلها تمتلك تنظيماً بسيطاً لا يسمح بتخصيص عالٍ.

6. الاعتماد على الطلب المحلي وخلق تنمية متوازنة: ينحصر نشاط هذه المؤسسات في المنطقة التي نشأ فيها، وتقوم مثل هذه المؤسسات نتيجة لتوفير خدمات معينة. 7. قصر فترة الاسترداد: هي عبارة عن الفترة المطلوبة لاسترداد تكاليف استثمار مشروع من واقع تدفقاته النقدية¹.

المطلب الثاني: صيغ التمويل الاسلامي الملائمة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

سنتناول في هذا المطلب العناصر التالية:

أولاً: صيغ قائمة على المشاركة.

1. المشاركة: سنتطرق لها من خلال العناصر التالية:

أ- تعريفها: تعتبر المشاركة إحدى مجالات استثمار الهامة في المصارف الاسلامية، كما تعتبر بديلاً ناجحاً في الكثير من الأحيان.

في اللغة لفظ المشاركة يرتبط بلفظ الشركة والشركة هي الاختلاط أو مخالطة الشريكين، أما في الاصطلاح فهي استقرار ملك شيء له قيمة مالية بين مالكين فأكثر لكل واحد أن يتصرف فيه تصرف المالك².

ويعرفها آخرون بأنها: تعاقد بين اثنين أو أكثر على العمل للكسب بواسطة الأموال أو الأعمال أو الوجاهة، الغنم بالغرم بينهم حسب الاتفاق³.

ب. أشكالها: للمشاركة شكلان هما:

¹ بوروية كاتية، اشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر سبل تطوير الآليات التمويلية في ظل متغيرات الاقتصادية الراهنة، اطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف 1، 2017/2018، ص: 23.

² عبلة المسلف، الدور الاقتصادي للمشاركة المصرفية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006/2005، ص: 8.

³ محمود حسين الوادي، حسين محمد سمحان، المصارف الاسلامية "الاسس النظرية" والتطبيقات العلمية، الطبعة 1، دار المسير للنشر والتوزيع، 2008، ص: 165.

الفصل الأول أساسيات حول الصيرفة الاسلامية وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

1- المشاركة المتناقضة: في هذا النوع من حق الشريك أن يحل محل البنك في ملكية المشروع إما دفعة بالتمليك، وهذا النوع من المشاركة يعتمد على توزيع الأسهم التي تمثل المشروع أو البنك وشريكه حسب ما تقتضيه الشروط المتفق عليها، ومنه تكون المشاركة متناقضة من جهة البنك ومتزايدة من جهة الشريك.

2- المشاركة الثابتة: يطلق عليها أيضا بالمشاركة الدائمة في رأس المال للمشروع، بينما يشارك البنك شخصا واحدا أو أكثر في تمويل جزء من رأس المال لا يقل عن 15 بالمئة من رأس المال للمشروع مما يترتب عليه أن يصبح شريكا في ملكية هذا المشروع وفي إدارته وتسييره والإشراف عليه¹.

ج . مضمون المشاركة كصيغة تمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

بناء على ما ذكره في المشاركة بأنواعها فإنه بإمكان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أن تعتمد عليها كأسلوب تمويلي، فإذا كانت المشاركة المستمرة فيمكن أن تكون نسبة من رأس المال أو المحل ملك للمؤسسة والتمويل من البنك، وهذا بعد تقدير قيمة موجودات المؤسسة وقيمة الأرباح المتوقعة من المشروع وهكذا تحدد المشاركة كل الطرق أو تكون النتيجة بين الشريكين حسب نسبة مشاركة كل منها. أما إذا كانت المشاركة متناقضة فإن ملكية المؤسسة تؤول بكاملها إلى المنظمين على أساس أن يتنازل البنك على حصة من أرباحه وهذا يغطي حق البنك وتكون المؤسسة في النهاية ملكتهم².

2. المضاربة: سنتطرق لها من خلال العناصر التالية:

تعريفها: المضاربة هي اتفاق بين الطرفين يبذل أحدهما جهده ونشاطه في الاتجار والعمل بهذا المال على أن يكون ربح ذلك بينهما على حسب ما يشترطانه من النصف أو الثلث أو الربع، وإذا لم ترباح الشركة لم يكن لصاحب المال غير رأس ماله وضاع على المضارب كده لأن الشراكة بينهما في الربح أما إذا خسرت الشركة فإنها تكون على صاحب المال وحده

¹ - عبلة المسلف، مرجع سبق ذكره، ص 10 11 12 بتصرف.

² - مرجع نفسه، ص: 15 .

الفصل الأول أساسيات حول الصيرفة الإسلامية وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

ولا يتحمل عامل المضاربة شيئاً منها مقابل ضياع جهده، إذا ليس من العدل أن يضيع عليه جهده ثم يطالب بمشاركة رب المال فيما ضاع من ماله مادام ذلك لم يكن عن تقصير¹.

ب . أشكالها: للمضاربة عدة أشكال تتمثل في ما يلي:

أ/. من حيث الشروط تنقسم الى قسمين:

1- **المضاربة المقيدة:** وهي المضاربة التي يشترط فيها رب المال على المضارب شروطا

معينة ومقبولة شرعا تقيد بها المضارب للعمل في اطارها

2- **المضاربة المطلقة:** وهي المضاربة التي يمنح فيها رب المال المضارب كامل الحرية

بالتصرف في المال في اطار التشريعات

ب . من حيث عدد الشركاء تنقسم الى:

1- **المضاربة الثنائية:** وهي عقد بين اثنين فقط هما لرب المال و المضارب بالعمل، وقد

يكون رب المال شخصا طبيعيا أو اعتباريا كبنك أو مؤسسة أو شركة.

2. **المضاربة المشتركة أو الموازية:** وهي المضاربة التي يكون فيها العلاقة المتعددة فيتعدد

أرباب الأموال والمضارب واحد، أو يتعدد المضاربون ورب المال واحد أو يتعدد أرباب

الأموال والمضاربون².

ج . مضمون المضاربة كصيغة تمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تسمح هذه الصيغة التمويلية بتوفير رؤوس الأموال للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

إذا ما طبقت من قبل المصارف الإسلامية بشرط أن توضع لها شروط تضمن لها استخدام

الأموال فمثلا الكثير من الأشخاص خاصة الشباب خريجي الجامعات يرغبون باقامة مشاريع

خاصبتهم ولا يجدون الا مكانيات لا قامتها،وبذلك فان التمويل بالمضاربة يمكن ان يكون

مخرجا أساسيا ومهما لهؤلاء بناء على نسبة معلومة يتفق عليها مقدما عند ابرام العقد، وفي

حالة الخسارة فان المصرف صاحب المال يتحمل خسارة ماله ما لم يثبت أن المؤسسة لم

¹ حسين محمد سمحات، أسس العمليات المصرفية الإسلامية، دار المسير للنشر والتوزيع، الطبعة 1، 2013، ص: 54.

² نعيم نضر داوود البفوك الإسلامية نحو الاقتصاد الإسلامي، دار البداية ناشرون وموزعون، طبعة 1، 2012، ص: 45.

الفصل الأول أساسيات حول الصيرفة الإسلامية وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تتعاون في ادارة المشروع، وفي المقابل لا تحصل المؤسسة على أي شيء مقابل جهدها وعملها والمتمثل في مجهودات المسيرين والطاقم الإداري¹.

3. المزارعة: وسنتطرق إليها بالتفصيل في العناصر التالية:

أ. تعريفها: ويتم تعريفها كالتالي:

لغة: المزارعة في اللغة من الزرع، ولزرع معنيان: الأول مجازي وهو القاء البذور في الأرض والمعنى الثاني حقيقي وهو الإثبات.

اصطلاحاً: هي دفع الأرض إلى من يزرعها، أو يعمل عليها، والزرع بينهما، حيث يشارك أحد الشركاء بالمال أو أحد عناصر الثروة، والعنصر الثاني العمل من جانب الشريك الآخر، وبمعنى آخر يقوم مالك الأرض باعطاء الأرض لمن يزرعها أو يعمل عليها، مما يؤدي إلى تطوير المشاريع الصغيرة الزراعية².

ب. شروطها: يشترط لصحة المزارعة الشروط التالية:

- أهمية العاقدين: بأن يكون عاقلين فلا تصح المزارعة من المجنون والصبي غير المميز، أما البلوغ فليس بشرط لجوازها.
- أن تكون الأرض صالحة للزراعة.
- أن تكون مدة الزراعة معلومة.
- بيان من عليه البذر منعاً للمنازعة، وإعلاماً للمعقود عليه.
- بيان جنس البذر "الأجر" ليصير معلوماً لأن الأجر جزء من الناتج لا بد من بيانه³.

4. المساقاة: ويندرج ضمنها العناصر التالية:

أ. تعريفها: لغة: المساقاة مفاعله عن السقي.

¹ - نعيم نضر داوود، المرجع السابق، ص 46.

² - فتيحة حناش، مرجع سبق ذكره، ص 81.

³ سوسن رزيق، سارة علالي واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 4، الطبعة 1، 2019، ص: 7.

الفصل الأول أساسيات حول الصيرفة الإسلامية وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

اصطلاحاً: وهي أن يقوم الشخص على سقي النباتات، وصورتها أن تعقد شراكة بين شخصين أحدهما مالك للأشجار يبحث على من ينميها ولآخر يملك الجهد لذلك على أساس توزيع ناتج بينهما حسب الاتفاق¹.

ب . شروطها:

المساقات كالمزراعة حكماً وشرعاً بحسب ما يليق بها، ويشترط فيها بيان حصة الناتج مشاعاً بين الطرفين، وتجاوز المساقاة في جميع أنواع الشجر المثمر، وبالنسبة للناتج في المساقاة ينطبق عليه نفس الكلام في المزارعة من حيث الشروط بينهما، ومن حيث معلوماته كونه جزء مشاع بينهما².

ثانياً الصيغ القائمة على البيوع.

1. المرابحة: سنتطرق إليها كالتالي:

أ. تعريفها: المرابحة في اللغة مفاعلة من الربح وهو الزيادة والربح هو النماء في التجارة³.

ب . أشكالها ينقسم بيع المرابحة إلى قسمين:

. بيع المرابحة العادية: وهي التي تكون بين طرفين هما البائع والمشتري، ويمتنع فيها البائع التجربة فيشتري السلع دون الحاجة إلى الاعتماد على وعد مسبق بشرائها ثم يعرضها بعد ذلك للبيع مرابحة بثمن وبيع يتفق عليه

. بيع المرابحة المرتبطة بالوعد: وهي التي تتكون من ثلاثة أطراف: البائع، المشتري، والبنك لرغباته ووجود وعد مسبق بالشراء⁴.

ج . مضمون المرابحة كصيغ تمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

¹ - محمود حسين الوادي، مرجع سبق ذكره، ص: 204

² - فتحة حناش، مرجع سبق ذكره، ص 212.

³ - مطهري كمال، مرجع سبق ذكره، ص: 129.

⁴ - عصام محمد علي الليثي نجاح الصيغ الإسلامية في التمويل الأصغر، مجلة دراسات اقتصادية إسلامية، المجلة، العدد 1، السودان، 2013، ص: 9 10 بتصرف.

الفصل الأول أساسيات حول الصيرفة الإسلامية وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

إن اعتماد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على المربحة كصيغة تمويل، يسمح لها بالحصول على السلع التي تحتاجها بدون دفع الثمن مباشرة عند استلام السلع، وهذا يوفر للمؤسسات جرعات مستمرة مالية تستخدمها لتغطية احتياجاتها¹.

2. الاستصناع: سندرج ضمنه العناصر التالية:

أ. **تعريفه:** لغة هو طلب الصنع، واصطلاحاً: هو أن يطلب شخص من آخر صناعة شيء ما له على أن تكون الموارد عند الصانع وذلك نظير ثمن معين، ويتم الاستصناع في البنوك الإسلامية لتمويل مشروع معين تمويلاً كاملاً بواسطة التعاقد مع المستصنع على تسليمه المشروع كاملاً بمبلغ محدد ومواصفات محددة وفي تاريخ معين، ومن ثم يقوم البنك بالتعاقد مع مقاول أو أكثر حسب المواصفات المحددة، ويمثل الفرق بين ما يدفعه البنك وما يسجله على حساب المستصنع الربح الذي يؤول إلى البنك. هو عقد بين طرفين يقوم أحدهما "الصانع" بموجب هذا العقد بصنع شيء محدد الجنس والصفات "بشكل يمنع أي جهالة مفضية للنزاع" للطرف الآخر "المستصنع" على أن تكون المواد اللازمة للصنع "مواد الخام" من عند الصانع، وذلك مقابل ثمن معين يدفعه المستصنع للصانع إما حالاً أو مقسطاً أو مؤجلاً².

ب. **شروطه:** استصناع مجموعة من الشروط نذكر منها:

- 1- أن يكون المعقود عليه معلوماً ببيان الجنس والنوع والقدر وفق المواصفات المطلوبة المتفق عليها بين الصانع والمستصنع.
- 2- لا يشترط في بيع الاستصناع أن يكون المستصنع هو الذي يقوم بنفسه فعلاً بصناعة السلعة التي التزم ببيعها وتسليمها في موعد مستقبلي معني ذلك أنه لا يستطيع أن يعهد بأمر صناعتها لشخص آخر بعقد استصناع آخر نذكر فيه نفس أوصاف السلعة وموعد تسليمها الأمر الذي يمكن المصرف الإسلامي اتخاذ أسلوب الاستصناع الموازي فيكون

¹ - عصام محمد علي الليثي، المرجع السابق، ص 11.

² - أحمد زهير أحمد علي صيغ التمويل الإسلامي ودورها في تقليل المخاطر المالية، أطروحة دكتوراه، جامعة السودان، 2016، ص: 90.

الفصل الأول أساسيات حول الصيرفة الإسلامية وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

المصرف مستصنعا في عقد مع زبونه، ومستصنعا في عقد آخر مع الصانع الفعلي، ويكون كسبه في الفرق بين الثمنين¹.

ج . عقد الاستصناع كصيغة تمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

من خلال عقد الاستصناع يتم تكليف مؤسسات الصغيرة والمتوسطة بصناعة سلع معينة بصفات محددة وتسليمها الى احدى الهيئات التي تتولى تسويقها، وبهذا فان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تقوم بانتاج سلعة مطلوبة من السوق أو من المؤسسة الكبيرة في شكل مقاوله باطنية، وبهذا فان هذه المؤسسات تتمكن من التخلص من المشاكل التمويلية التنظيمية والتسويقية بدون التعرض لخطر الديون والعوائد واحتمالات عدم السداد².

3. السلم: وسندرس ضمنه العناصر التالية:

بيع السلم هو بيع شيء موصوف في الذمة بثمن معجل أي أن البضاعة المشتراة في الذمة وليست أمام المشتري ومع ذلك فإنه يدفع الثمن عاجلا. هو بيع الذي يتم فيه تسليم الثمن في مجلس العقد وتأجيل تسليم السلعة الموصوفة بدقة الى وقت محدد في المستقبل³.

ب-شروطه: لكي ينعقد بيع السلم صحيحا يجب أن يتوفر فيه شروط التالية:

- أن تكون السلعة من الأموال التي يمكن تعيينها بالوصف كالقمح أو التمر.
- أن تكون السلعة من النوع الذي يكون موجودا في العادة في الوقت الذي تحديده للتسليم
- أن يتم وصف المبيع بدقة في العقد من حيث النوع والصفة والمقدار ووقت ومكان التسليم.
- . دفع الثمن في مجلس العقد.
- أن لا يشترك المبيع مع الثمن في علة ربوية، فلا يجوز اسلام التمر بالتمر مثلا ويجوز السلم في كل شيء اذا توافرت فيه جميع الشروط⁴.

¹ - ماهر عبد العزيز، مرجع سبق ذكره، ص: 20.

² - محمود حسين الوادي، مرجع سبق ذكره، ص: 102.

³ - أحمد علي أحمد زهير، مرجع سبق ذكره، ص: 98 99 بتصرف.

⁴ - فخري حسين عزي صيغ تمويل التنمية في الاسلام، طبعة 2، المعهد العلمي للبحوث والتدريب مكتبة الملك فهد للنشر، السعودية، ص: 116.

الفصل الأول أساسيات حول الصيرفة الاسلامية وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

ج . أشكاله : يتخذ بيع السلم أشكال عديدة منها:

. **البيع السلم البسيط:** وهو الذي يتم بموجبه قيام البنك الاسلامي يدفع ثمن "السلم" للمتعامل واستلام السلعة "المسلم فيه" أي لاحقاً.

. **بيع السلم بالتقسيط:** وهو أن يتم الاتفاق على تسليم المسلم فيه، أي السلع بأقساط ودفعات وليس دفعة واحدة، وكذلك تسليم السلع أي ثمن بدفعات.

سندات السلم وهو قيام البنك الاسلامي بطرح سندات السلم عن طريق شركات تابعة لها ويتم على أساسها الشراء بالجملة ثم البيع بطريقة السلم الموازية في صفقات مجزأة لاحقة بأسعار ترتفع في الغالب تدريجياً مع اقتراب وعد تسليم السلعة في محل بيع السلم¹.

د. السلم كصيغة تمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

في حالة البيع بالسلم فإن المؤسسة تكون بائعة لبضاعة معينة على أن يتم القبض الثمن عاجلاً وتسليم البضاعة آجلاً، وتوفر هذه الصيغة للمؤسسة الأموال التي تحتاجها، أي تمكنها من الحصول على السيولة نقدية فورية متمثلة في الثمن الذي تقبضه عند التعاقد مقابل التعهد بتسليم كمية معينة من المنتجات خلال فترة من الزمن، ويمكن في هذه الحالة للبنك أن تقوم بشراء منتجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بدفع ثمنها مقدماً وبيعها بعد استلامها وتحقيق أرباح معقولة².

ثالثاً: التمويل بالإيجار:

ا- **تعريفها:** وتعرف في اللغة: تعني الأجر والثواب والمكافأة وال عوض، وتعني اصطلاحاً تمليك منافع مباحة لمدة محددة مقابل عوض مادي معلوم، وهي ثمن المنفعة أو بدلها الناشئة عن الاستخدام أو الانتفاع بأصل من الأصول الثابتة.

¹ - فخري حسين عزي، مرجع سبق ذكره، ص 118.

² - المرجع نفسه، ص 117.

الفصل الأول أساسيات حول الصيرفة الإسلامية وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

. هي عقد يتم بموجبه تملك منفعة معلومة للأصل "عين" معلوم من قبل مالكا لطرف آخر مقابل عوض "ثمن" معلوم لمدة معلومة¹.

ب . شروطها:

يجب توافر الشروط التالية:

- توفر الشروط التي يجب أن تتوفر في العقد بشكل عام.
- أن يكون المؤجر مالكا للمنفعة.
- أن يكون الثمن معلوما جنسا ونوعا وصفة.
- أن تكون مدة التأجير معلومة وتتناسب مع عمر الأصل.
- أن لا يتعلق بالمنفعة حق التغيير².

ج . أشكالها: يأخذ هذا النوع من التمويل شكلين هما:

أ / **التأجير التمويلي أو الرأسمالي:** يقدم للبنك حزمة تمويلية، فهو هنا يتدخل كوسيط عن طريق شرائه أصل معين يؤجره للعميل خلال مدة تساوي العمر الاقتصادي للأصل تقريبا، وهنا يفصل بين الملكية القانونية، وهي حق البنك والملكية الاقتصادية وهي من حق المستأجر

أما من الناحية الشرعية يتضمن عند التأجير الرأسمالي مدة دفع الثمن، وبيع في نهاية المدة وبعد استيفاء الثمن، وإذا كان الجزء الخاص بالبيع مجرد وعد غير ملزم للتعاقد فيكون لهما نفس الخيار فلا بأس لهما من الناحية الشرعية.

ب- **التأجير التشغيلي أو الخدمي:** في هذه الصيغة لا يكون هناك ارتباط بين العمر الزمني والإيجار على مدى عمر الأصل وعادة ما يمد المؤجر "البنك" المستأجرين بخدمات الصيانة وغيرها وتعتبر أجهزة الكمبيوتر، والتلفزيون... الخ، أكثر أنواع الأصول انتشارا في التأجير التشغيلي، ويكون هذا الأسلوب أكثر نفعاً عندما يكون المستأجر في حاجة إلى

¹ ركيبي كريمة، عماري حفيظة صيغ التمويل الإسلامية، أطروحة لنيل شهادة الماستر، جامعة ألكلي محمد وألحاج، البويرة، 2014 / 2015، ص: 60.

² ركيبي كريمة، مرجع سبق ذكره، ص. 61.

الفصل الأول أساسيات حول الصيرفة الإسلامية وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

الأصل لفترة زمنية معينة، أو الخوف من تطورها وهذا يظهر في الصناعات ذات المعدل العالي في التغيير التكنولوجي¹.

¹ - سارة بن حيزية، أساسيات الصيرفة الإسلامية، أطروحة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2012/2011، ص: 104 106 بتصرف.

خلاصة:

الصيرفة الإسلامية تنمو نموًا هائلًا فالبنوك التقليدية تتنافس مع البنوك الإسلامية في توفير الخدمات عن طريق التحول الجزئي لفروع ونوافذ تقوم بتقديم خدمات ومنتجات تتوافق مع الشريعة الإسلامية، حيث أن الصيرفة الإسلامية تقوم بتوفير التمويل اللازم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، عن طريق مجموعة من الصيغ بحيث أن ما تمتاز به صيغ التعامل الإسلامي في مجال حشد الموارد واستخدامها لمرونة تتيح وسعا حل أمثل لتناقضات الاجتماعية أساسها رأس المال.

للتعرف أكثر فيما يخص نوافذ الصيرفة الإسلامية وتمويلها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، سنقوم بدراسة تحليلية لبنك السلام . فرع مسيلة . بحيث هذا ما سنتطرق إليه في

الفصل الثاني

الفصل الثاني:

دراسة تحليلية لتعديلات أنظمة

بنك الجزائر للفترة 2018/2019 بالإسقاط

على بنك السلام - الجزائر-

تمهيد:

في ظل الأحداث العالمية، أقدم بنك الجزائر على إصدار النظام 18-02، وذلك لمواكبة المالية الإسلامية في العالم، حيث إصدار هذا النظام في 04 نوفمبر 2018 وهو نظام متعلق بتنظيم الصيرفة التشاركية إلى إنه واجه جملة من العراقيل حالة دون تطبيقه، وتبعاً لرغبة المجتمع لتعامل المالي وفقاً لإحكام الشرعية الإسلامية، وفي ظل العراقيل الموجودة في النظام السابق قام المشرع الجزائري بوضع نظام مصرفي جديد 20-02 المؤرخ في 15 مارس 2020، يدرس هذا الأخير العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية والقواعد المطبقة عليها وشروط ممارستها من طرف البنك وهذا ما سنتناوله في المباحث المالية:

المبحث الأول: التأسيس القانوني للصيرفة الإسلامية وتعديلاتها.

المبحث الثاني: واقع وأفاق الصيرفة الإسلامية دراسة حالة لبنك السلام - الجزائر -

المبحث الأول:التأسيس القانوني للصيرفة الإسلامية وتعديلاتها.

يعد النظام المصرفي عصب الاقتصاد وان قوته من قوة وضعف الاقتصاد الوطني لذا كان من الضروري اعادة النظر في المنظومة القانونية الخاصة بقانون النقد والقرض وتدعيمها بالمعاملات المصرفية الإسلامية لاستقطاب عدد كبير من المتعاملين وتشجيعهم على التعامل مع هذه البنوك، وهو ما سنتطرق إليه في المطالب الآتية:

المطلب الأول: الصيرفة التشاركية في ظل نظام 18-02.

عرف النظام المصرفي الجزائري قفزة نوعية تجسدت في صدور النظام رقم 18-02 الصادر بتاريخ 04 نوفمبر 2018 يتضمن قواعد ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية من طرف المصارف والمؤسسات المالية.

تقديم النظام 18-02: اصدر بنك الجزائر النظام رقم 18-02 يتضمن قواعد واحكام تتدرج في سياق اصلاح المنظومة المصرفية اذا انا هذه الاحكام تحدد القواعد المطبقة على المنتجات المسماة " التشاركية" التي لا يترتب عنها تحصيل او تسديد فوائد، كما حدد شروط الترخيص المسبق من طرف بنك الجزائر للمصارف والمؤسسات المالية المعتمدة للقيام بالعمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية، مغفلا في ذلك احكام الرقابة الواجب تطبيقها على هذا النوع الجديد من المنتجات التي تختلف عن تلك التي تقدمها البنوك الكلاسيكية، لذا كان واجبا على بنك الجزائر إرفاق هذا النظام بنظام آخر يتضمن احكام الرقابة الشرعية على المنتجات التشاركية وذلك من خلال وضع هيئات خاصة تقوم على الرقابة الشرعية التي تتطلبها الصيرفة الإسلامية.¹

-هذا النظام يعتبر أول محاولة لوضع إطار قانوني ينظم عمليات الصيرفة الإسلامية في الجزائر بعد انتظار طويل، ومطالبات عديدة في هذا الصدد من أهل الاختصاص، ورغم أنه لم يرقى لدرجة قانون خاص بالصيرفة الإسلامية أول حتى لم يصل الأمر الى تعديل قانون

¹ نظام رقم 18-02 المؤرخ في 04-نوفمبر 2018، يتضمن قواعد ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية من طرف المصارف والمؤسسات المالية، الجريدة الرسمية، العدد 73 لسنة 2018، ص21.

بالإسقاط على بنك السلام - الجزائر -

النقد والقرض والائتمان الحالي، لكن يبقى مع ذلك خطوة في الاتجاه الصحيح نستطيع من خلالها الوصول إلى ما هو أكبر وهو المأمول طبعاً.¹

2- أهم السلبيات والإيجابيات المتعلقة بنظام 02-18.

هناك مجموعة من السلبيات والإيجابيات واردة في نظام 02-18 نذكر منها:

1- أهم الإيجابيات المتعلقة بنظام 02-18:

وتتمثل أهمها فيما يلي:

- حسب النظام، إذ أن أي بنك يقدم منتج إسلامي "خدمة" فيتعين عليه الحصول على ترخيص مسبق من بنك الجزائر كأى خدمة مصرفية أخرى مستحدثة، وبعد هذا الترخيص يتعين على البنك أو المؤسسة المالية الحصول على شهادة مطابقة المنتج للأحكام الشرعية الإسلامية وذلك من طرف هيئة وطنية مؤهلة لذلك قانوناً.²

- شدد النظام على ضرورة الفصل المالي والمحاسبي للأنشطة الشباك الإسلامي عن باقي أنشطة البنك بما في ذلك إعداد ميزانية تبرز أصول وخصوم الشباك وكذا مداخيله ونفقاته ذات الصلة.

- أوجب النظام على المصارف والمؤسسات المالية التي حصلت على الترخيص المسبق بتقديم منتجات مالية إسلامية أن تعلم زبائنها بجداول التسعيرات والشروط الدنيا والقصى التي تطبق عليهم، كما يجب عليهم أيضاً إعلام المودعين خاصة أصحاب حسابات الاستثمار بطبيعة حساباتهم.

- أكد النظام على أن ودائع المالية التشاركية تخضع لأحكام الودائع الأخرى التي ينظمها الأمر رقم 02-18 المتعلق بالنقد و الائتمان إي شأنها شأن بقية أنواع الودائع في البنوك

¹. ناصر موسى، الرقابة الشرعية كآلية إجرائية للتحويل من البنك روي إلى بنك إسلامي، مجلة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2019، ص 02.

². المادة 04-03 النظام رقم 02-18، سبق ذكره.

بالإسقاط على بنك السلام - الجزائر -

التقليدية، باستثناء ودائع الاستثمار والتي أشار بوضوح إلى أنها تتحصل على جزء من الأرباح المحققة أو تتحمل جزء من الخسائر المحتملة.

- يشير النظام وبوضوح إلى أن الودائع والمبالغ الأخرى المماثلة للودائع و القابلة للاسترداد تخضع لنظام ضمان الودائع باستثناء الودائع الممثلة بحسابات الاستثمار¹.

2- أهم السلبيات المتعلقة بنظام 02-18:

-تذكر منها ما يلي:

- لا تزال كلمة " إسلامية" تثير حساسية لدى بعض أصحاب القرار في الجزائر ومنهم واضعي هذا التنظيم وذلك إما لتوجههم العلماني وإما لظروف التاريخية الصعبة التي مرى بها البلاد لزمّن ليس ببعيد ففضلوا استعمال عبارة " الصيرفة التشاركية".

- يعرف هذا النظام المنتجات التشاركية بأنها تلك التي لا يترتب عنها تحصيل أو تسديد فوائد وهذا تعريف قد يكون صحيحا ولكنه ناقصا، أي غير جامع ولا مانع فقد تكون هناك منتجات بنكية لا يتم التعامل فيها بالفوائد أخذا وعطاءا ولا تكون في نفس الوقت تشاركية أو إسلامية، والمفروض أن نكمل في تعريفها أنها تعتمد على قيم ومبادئ مستمدة من أحكام الشريعة الإسلامية والسنة النبوية الشريفة ومن اجتهادات الفقه الإسلامي.

-ورد في هذا النظام أن أي بنك أو مؤسسة مالية يرغب في تقديم منتجات مالية تشاركية عليه الحصول على ترخيص مسبق من بنك الجزائر بذلك، وللحصول على هذا الترخيص عليه تقديم ما يلي:

- بطاقة وصفية للمنتج.

- رأي مسؤول رقابة المطابقة داخل البنك أو المؤسسة المالية.

- تبيين الإجراءات الواجب اتباعها لضمان الاستقلالية الإدارية والمالية للشباك عن باقي

أنشطة البنك أو المؤسسة المالية.¹

¹. المواد 05-06-07، من النظام 02-18، سبق ذكره

المطلب الثاني: الصيرفة الإسلامية في ظل نظام 20-02:

ويحتوي هذا المطلب على العناصر التالية:

أولا- تقديم النظام 20-02:

أصدر بنك الجزائر النظام 20-02 المؤرخ في 15 مارس 2020 الذي يحدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية، ويشكل هذا الأخير تنظيما قانونيا للعمليات المالية والإسلامية، ويدور حول قاعدة كلية هي منح منتجات لا يترتب عنها تحصيل أو تسديد فوائد " الربا"، مراعاة لأحكام الشريعة الإسلامية، وللوقوف على عمليات الصيرفة الإسلامية في الجزائر تأتي هذه الدراسة لبيان مفهومها وشروط ممارستها، من خلال تنظيمها القانوني، ولرصد أهم عمليات الصيرفة الإسلامية لاسيما: المرابحة، المشاركة، المضاربة، الإجارة، الاستصناع، السلم حسابات الودائع، والودائع في حسابات الاستثمار.

كما تناولت المادة "1" التعريف بنظام 20-02 كونه جاء ليحدد مجموعة عمليات الصيرفة الإسلامية وقواعد وشروط ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية عموما، دون تحديد أي صنف من البنوك أو المؤسسات المالية التي تعنى بهذه العمليات، وهذا يفسح المجال أمام كل البنوك والمؤسسات مهما تعددت ايدولوجياتها بممارسة عمليات الصيرفة الإسلامية المرخصة².

وتعطي المادة "2" من النظام 20-02 مفهوما ناقصا للعملية البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية، حيث وصفة بأنها كل عملية بنكية لا يترتب عنها تحصيل أو تسديد للفوائد، وهذا ضابط شرعي مهم في المعاملات المالية الإسلامية، ولكن لا يقتصر عليه وحده في إضفاء الشريعة على المعاملات، والتعريف بأنها عمليات تتوافق وأحكام الشريعة الإسلامية أعم وأشمل، فهناك الكثير من المعاملات المالية المعاصرة التي لا يترتب عنها تحصيل الفوائد

¹ بن أحمد لخضر، لباز أمينة، الصيرفة التشاركية في الجزائر ودورها في دعم وتعزيز التنمية المستدامة، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، العدد 03، الجزائر، 2019-2020، ص 212، 231 بتصرف.

² ناصر موسى، مرجع سبق ذكره، ص 03، 05 بتصرف.

وتسديدها، لكن تحليل عناصرها والنظر في جزئياتها يتبين أنها تتضمن مخالفات شرعية جسيمة¹.

ثانيا - السلبيات المسجلة عن النظام الجديد 20-02 لصيرفة الإسلامية في الجزائر:

ومن أهم السلبيات المتعلقة بنظام 20-02 للصيرفة الإسلامية في الجزائر نذكر منها ما يلي:

- أعطت المادة 02 مفهوما ناقصا للعملية البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية حيث وصفت بأنها كل عملية بنكية لا يترتب عنها تحصيل أو تسديد الفوائد وهذا ضابط شرعي مهم في المعاملات المالية، ولكن لا يقتصر عليه لوحده لإضفاء الشرعية على المعاملة².

- حصر صيغ الصيرفة الإسلامية في مجموعة معينة يؤثر سلبا على الصناعة المالية الإسلامية من جوانب عدة وقد ذكرت في هذه الدراسة.

- لم يفصح النظام عن الهيكل التنظيمي للهيئة العليا للإفتاء في الصناعة المالية الإسلامية من حيث عدد أعضائها وطبيعة تخصصاتهم.

- تجاهل النظام أن ينص على ضرورة تزويد العملاء بكيفية إجراء العمليات، واحتساب العمولات والتسعيرات، مما يؤثر على شفافية البنوك والمؤسسات المالية³.

ثالثا - أهم أوجه الاختلاف بين النظام 18-02 والنظام 20-02:

بعد التطرق والنظر في النظام الجديد 20-02 المحدد للعمليات البنكية المرتبطة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها في البنوك والمؤسسات المالية، وتجدر الإشارة إلى أنه يشبه النظام السابق 18-02 وتتمثل أهم أوجه الاختلاف بينهما وأهم ما جاء به النظام الجديد 20-02 ولم يكن موجود في النظام السابق 18-02:

¹ النظام رقم 20-02 مؤرخ في 15 مارس 2020، الجريدة الرسمية، العدد 16، السنة 2020،

² المادة 02، النظام رقم 20-02 مرجع سبق ذكره،

³ بن أحمد لخضر، لباز أمينة، مرجع سبق ذكره، ص 300، 305، بتصرف.

بالإسقاط على بنك السلام - الجزائر -

-تمت تسميته بالنظام الذي يحدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية، مما يعني أن السلطات تخلصت من عقدة الإسلامية.

- لا يزال التنظيم مثل السابق يعرف العمليات المصرفية بأنها تلك التي لا يترتب عليها تحصيل أو تسديد فوائد، وقد قلنا من قبل بأنه تعريف صحيح لكن غير جامع ولا مانع.

- النظام السابق حصر منتجات الصيرفة الإسلامية وأوردها على سبيل الذكر فقط أما النظام الجديد فذكرها وعرف كل منتج منها بالتفصيل¹.

-كلا النظامين يشترط ترخيص المسبق من بنك الجزائر لتقديم منتجات الصيرفة الإسلامية، وضمن هذا الترخيص أو الملف شهادة المطابقة الشرعية، بحيث أن النظام السابق أشار إلى أن هذه المطابقة تكون من هيئة وطنية مؤهلة لذلك قانونا ولم يحددها، بينما النظام الجديد سماها " الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية" وفي كل الحالات لم تحدد تركيبة هذه الهيئة تبعيتها لأي جهة.

-النظام الجديد 20-02 لم يأتي بأشياء جديدة أو مهمة تذكر فهو نسخة معدلة قليلا من النظام السابق 18-02 وبالتالي تبقى العديد من الإشكاليات، خاصة آليات الرقابة على البنوك الإسلامية من طرف البنك المركزي.

- كنا نعتقد أن هذا النص القانوني الجديد يعزز النص الأول وهو النظام 18-02 الصادر في 04 نوفمبر 2018 والمتعلق بالصيرفة التشاركية، ويوضح بعض الأمور العامة التي وردت فيه بدون تفصيل فإذا بهذا النظام الجديد " 20-02 "يلغي نظام 2018 بوضوح وفي المادة 23 منه رغم أن النظام السابق لم تمر سنة ونصف على صدوره، مما يجعلنا نخشى

¹ . زعدود أماني، أسس تطبيق الصيغ التشاركية في البنوك العمومية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة 2019، 2020، ص 157.

أن تخضع الصيرفة الإسلامية في الجزائر للتخبط القانوني في كل فترة قصيرة كما حدث في صناعة تركيب السيارات وتنظيم الاستيراد¹.

¹ - زغود أمانى، المرجع السابق، ص 159

المبحث الثاني: واقع وأفاق الصيرفة الإسلامية دراسة حالة بنك السلام-
الجزائر 2018/2021

أضحى توجه الجزائر نحو الصيرفة الإسلامية أمرا واقعا بالنظر للقبول الذي تحظى به تلك المعاملات في أوساط الجزائريين، وهذا ما ترجم وجود بنك السلام وعدة بنوك إسلامية أخرى تقدم خدمات إسلامية بحتة خالية من المعاملات الربوية.

المطلب الأول: تقديم بنك السلام (المهام والنتجات):

وستنطلق في هذا المطلب للعناصر التالية:

1- بنك السلام: بنك شمولي يعمل طبقا للقوانين والأنظمة الجزائرية ووفقا للشريعة الإسلامية في كافة تعاملاته، كثمرة للتعاون الجزائري الخليجي، وتم اعتماد المصرف من قبل بنك الجزائر في سبتمبر 2008، ليبدأ مزاوله نشاطه مستهدفا تقديم خدمات مصرفية مبتكرة¹. بدأ المصرف في توسيع شبكة وكالاته منذ التتصيب، واليوم يضم عدة فروع، يعمل وفق استراتيجية واضحة تتماشى ومتطلبات التنمية الاقتصادية في جميع المرافق الحيوية بالجزائر².

1-2- مهمة البنك: اعتماد أرفع معايير الجودة في الأداء، لمواجهة التحديات المستقبلية في الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية، مع التركيز على تحقيق أعلى نسبة من العائدات للعملاء والمساهمين على السواء³.

1-3- رؤية البنك: الريادة في مجال الصيرفة الشاملة، بمطابقة مفاهيم الشريعة الإسلامية، وتقديم خدمات ومنتجات مبتكرة، معتمدة من قبل الهيئة الشرعية للمصرف⁴.

1-4- قيم البنك: يعتمد البنك على مجموعة من القيم أهمها¹:

¹ - بنك السلام متاح على الموقع الالكتروني التالي: 14-06-2021. www.alsalamalgeria.com

² - بولقرون طارق، بولحية خليفة، آليات إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية، دراسة حالة بنك السلام فرع سطيف، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر في علوم تسيير، الجزائر، 2016-2017، ص 85.

³ - بنك السلام متاح على الموقع الالكتروني التالي: 14-06-2021. www.alsalamalgeria.com

⁴ - بنك السلام متاح على الموقع الالكتروني التالي: 14-06-2021. www.alsalamalgeria.com

بالإسقاط على بنك السلام - الجزائر -

أ- التميز: إننا في مصرف السلام -الجزائر- نتبنى التميز كثقافة جماعية وفردية، نسعى لتحقيقها بأعلى المعايير، في كل ما نقوم به من أعمال، فذلك يعد دافعا لتحقيق أهدافنا.

ب- الالتزام: هو شعورنا بالمسؤولية وعملا على الاستجابة لكافة الحاجيات المطلوبة، والمنتظرة من قبل متعاملينا وزملائنا.

ج - التواصل: لقد جعلنا التواصل الداخلي والخارجي أهم أولوياتنا لإدراكنا أنه الوسيلة المثلى لتقديم أفضل خدمة لعملائنا.

2- منتجات بنك السلام: يقدم بنك السلام مجموعة من المنتجات التي تتناسب مع جميع شرائح الزبائن:

2-1- عمليات التمويل: مصرف السلام - الجزائر - يمول المشاريع الاستثمارية، وكافة الإحتياجات في مجال الاستغلال، والاستهلاك عن طريق عدة صيغ تمويلية منها: المشاركة، المضاربة، الإجارة، المرابحة، الاستصناع، السلم، البيع بالتقسيط، البيع الآجل..... الخ.²

2-2- التجارة الخارجية:

مصرف السلام - الجزائر -، يضمن تنفيذ تعاملاته التجارية الدولية دون تأخير، حيث يقترح عليك خدمات سريعة وفعالة، ومن وسائل الدفع على المستوى الدولي: العمليات المستندية، التعهدات وخطابات الضمان البنكية³.

2-3- الاستثمار والادخار: تنمية رأس المال واستثمار الفائض من السيولة والاستفادة من أفضل شروط الموجودة وذلك عن طريق:

-اكتتاب سندات الاستثمار.

- فتح دفتر التوفير.

¹ - لمصادقة مختار، طمبو عبد القادر، آليات الإدارة المخاطر في المصارف الاسلامية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في مالية المؤسسة، أدرار، الجزائر، 2019\2020، ص: 95.

² - بنك السلام متاح على الموقع الالكتروني التالي: 14- 05- 2021. www.alsalamalgeria.com

³ - بواسطة عمارية، تقييم الأداء للبنوك الاسلامية باستخدام معيار camles، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، علوم التسيير، الجزائر، مسيلة، 2018.2019، ص: 65.

- بطاقة التوفير.¹

حسابات الاستثمار.

2-4-الخدمات: يعمل بنك السلام على تقديم مجموعة من الخدمات أهمها²:

- خدمة تحويل الأموال عن بعد " السلام المباشر "

- خدمت " موبايل بنكنغ "

- خدمة مابل سويفت " سويفتي " .

- بطاقة الدفع الإلكترونية " آمنة " .

- بطاقات السلام فيزا الدولية.

- خدمة الدفع عبر الإنترنت " E-Amina "

- خزانات الأمانات " أمان "

- ماكينات الدفع الآلي.

- ماكينات الصراف الآلي.

¹- بنك السلام متاح على الموقع الإلكتروني التالي: 14-05-2021 . www.alsalamalgeria.com

²- بنك السلام متاح على الموقع الإلكتروني التالي: 14-05-2021 . www.alsalamalgeria.com

الفصل الثاني...دراسة تحليلية لتعديلات أنظمة بنك الجزائر للفترة 2019/2018

بالإسقاط على بنك السلام - الجزائر -

المطلب الثاني: تحليل وتقييم النشاط التمويلي لبنك السلام للفترة 2021/2018

سنتناول في هذا المطلب دراسة تحليلية لمعطيات بنك السلام -الجزائر- وهذا ما سيكون في العناصر الآتية:

أولاً: النشاط التمويلي للمؤسسات لبنك السلام -الجزائر-:ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول الموالي :

الجدول رقم (01) مقارنة بين الملفات المدروسة سنة 2019/2018:

السنة	2019	2018	الفترة
%6	467	440	عدد الملفات
%3-	70319	72559	القيمة(بالمليون دج)

من اعداد الطالبتين: بناء على التقارير السنوية للبنك

ويتضح من معطيات الجدول اعلاه ان سنة 2019عرفت نشاطا مكثفا من خلال معالجة ملفات التمويل للمؤسسات والشركات النشطة في مختلف الميادين الاقتصادية حيث وصل عددها الى 467 ملف ما بين استثمارية واستغلالية، ما يعكس معدل نمو مقدر ب 6% مقارنة بسنة 2018 لكنوقد انخفضت قيمة التمويلات المدروسة خلال سنة 2019 بنسبة 3% وذلك راجع الى السياسة المنتهجة من طرف المصرف في توزيع محفظة التمويلات حيث أنه تم تأجيل مجموعة من طلبات التمويل الاستثماري كما حسب الجدول الموالي :

الجدول رقم (02): طلبات الاستثمارية المؤجلة :

النسبة	المبلغ بالم/دج	العدد	نوع التمويل
%87	61214	394	مجموع التسهيلات الممنوحة

من اعداد الطالبتين: بناء على التقارير السنوية للبنك

لقد تم رفض تمويل عدة ملفات اما لضعف مردودية نشاط الشركة أو ضعف البيانات المالية أو لعدم توافق صيغة التمويل مع تعاليم الشريعة الإسلامية أو سياسة المصرف

الفصل الثاني...دراسة تحليلية لتعديلات أنظمة بنك الجزائر للفترة 2018/2019

بالإسقاط على بنك السلام - الجزائر -

ثانيا: توزيع التمويلات الممنوحة حسب سلطة القرار

وقد أوضحت معطيات الجدول الموالي توزيع التمويلات وفقا لهذا الأسلوب

الجدول رقم (03): تمويلات ممنوحة حسب سلطة القرار

مجلس الادارة		لجنة التمويلات		لجنة التسهيلات		البيان
المبلغ بالم/دج	العدد	المبلغ بالم/دج	العدد	المبلغ بالم/دج	العدد	قرار صادر
18175	20	11734	34	31305	340	مقبولة

المصدر: نفس المصدر السابق ص: 43

ويتضح ان القرار المسيطر في منح التسهيلات يعود الى لجنة التسهيلات كما هو مأكد من عدد القرارات البالغة 340 قرار والمبالغ المتجاوزة للمبالغ الممنوحة من كل من لجنة التمويلات ومجلس الادارة

ثالثا: توزيع محفظة التمويلات المدروسة حسب نوع المؤسسة

تمثل المؤسسات المتوسطة نسبة 50% من محفظة التمويلات ، تليها المؤسسات الصغيرة.

الجدول رقم : (04): توزيع محفظة التمويلات المدروسة حسب نوع المؤسسة

رقم الأعمال	حجم المؤسسة
50 مليون دج < رقم الأعمال	المؤسسات الصغيرة جدا
250 مليون < رقم الأعمال < 50 مليون دج	المؤسسات الصغيرة
1 مليون دج < رقم الأعمال < 250 مليون دج	المؤسسات المتوسطة
رقم الأعمال < 1 مليار دج	المؤسسات الكبيرة

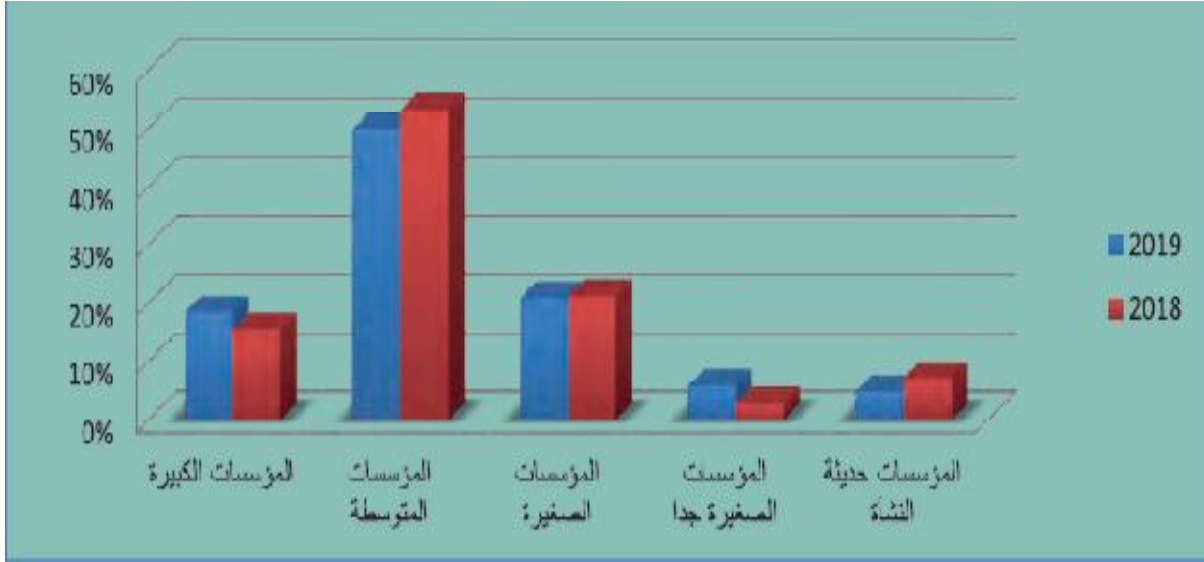
المصدر: قانون 01-18 متعلق بقانون توجيه المؤسسات

الفصل الثاني...دراسة تحليلية لتعديلات أنظمة بنك الجزائر للفترة 2019/2018

بالإسقاط على بنك السلام - الجزائر -

وخلال السنتين الأخيرتين، تعتبر محفظة زائن المصرف متنوعة بتمويل 50% من المؤسسات المتوسطة تليها المؤسسات الكبيرة والصغيرة كما يمكن تجسيده في الشكل الموالي

الشكل رقم (01):مقارنة بين توزيع التسهيلات حسب النسبة من القيمة لفترة2019/2018



المصدر: نفس المصدر السابق ص 34

وقد عرفت سنة 2019 توطين الكثير من المتعاملين الجدد لدى الفروع الجديدة بالإضافة إلى متعاملي المصرف ، كنتيجة حتمية لكفاءة الخدمات وسرعة التكفل بطلبات المتعاملون من الدراسة إلى التعبئة ، وهي الإستراتيجية المعتمدة من طرف الإدارة العامة التي عمدت على التعريف بالصيرفة الإسلامية من مختلف منافذ الإعلام والإشهار للتعريف بالمصرف.

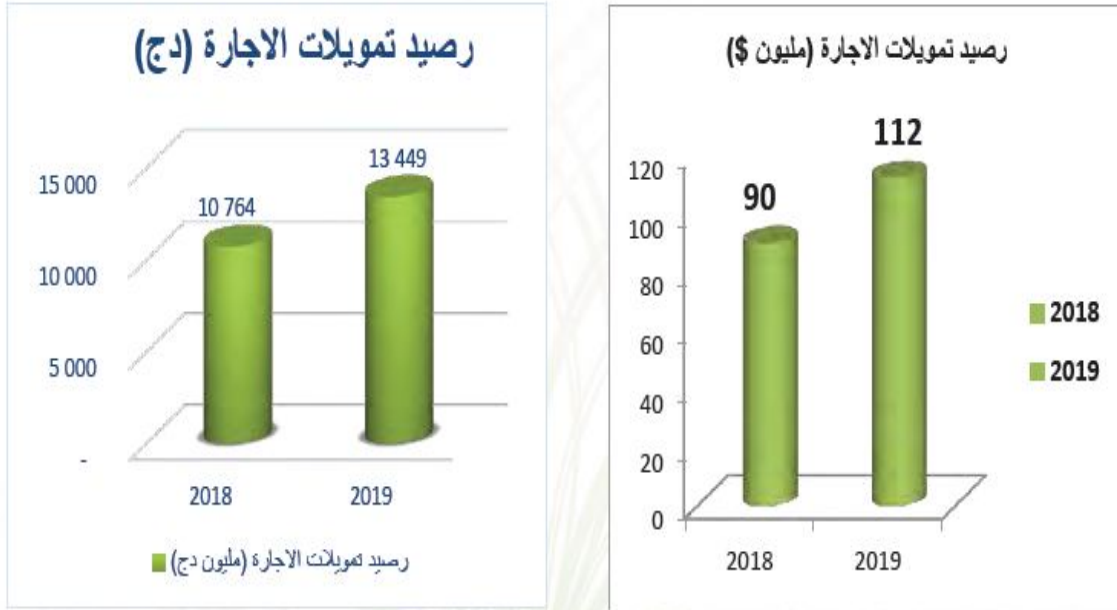
رابعاً: التمويل بالإجارة :

حقق المصرف نتائج جد مرضية من ناحية تمويل ايجاري كما سجل رصيد تمويلات الإجارة نسبة نمو تقدر ب 25% مقارنة بسنة 2018 ، كما توضحه الأشكال الموالية:

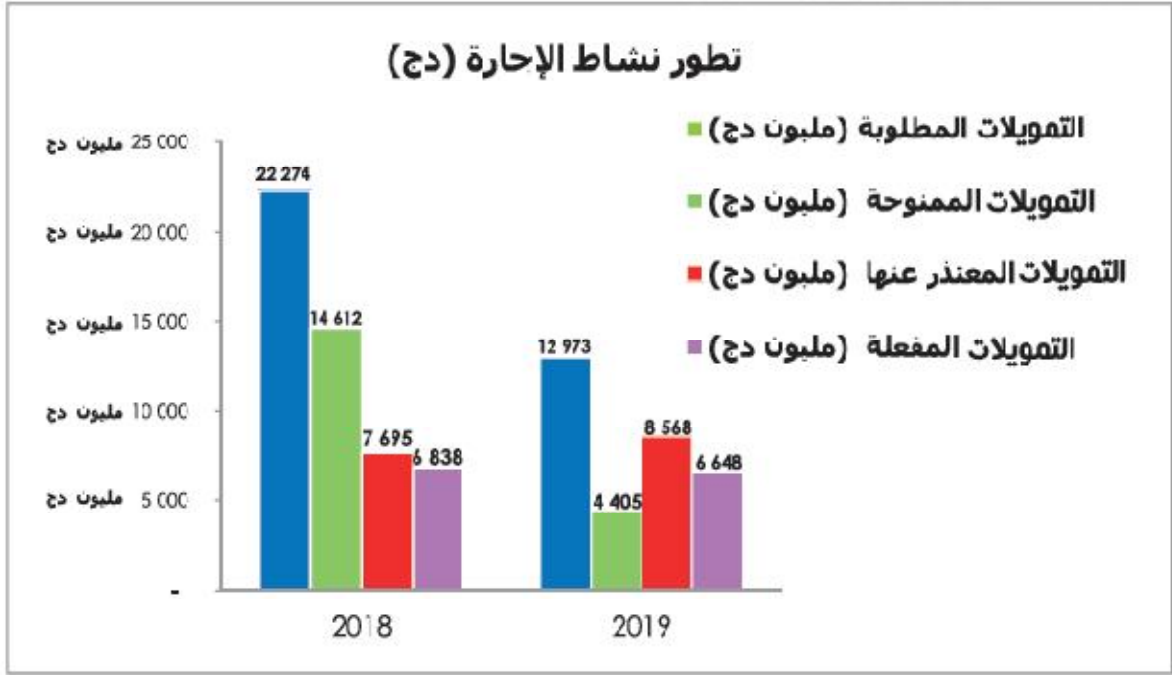
الفصل الثاني...دراسة تحليلية لتعديلات أنظمة بنك الجزائر للفترة 2019/2018

بالإسقاط على بنك السلام - الجزائر -

الشكل رقم (02) (03) (04): تمثل الأشكال رصيد تمويلات الاجارة وتطورها:



وقد بلغ عدد ملفات تسهيلات الاعتماد الايجار المقرر فيها خلال سنة 2019 496 ملفا، قدر مبلغ التمويلات المطلوبة 13 مليا دج ، وبلغت قيمة التسهيلات الممنوحة ب 4,4 مليار دج ما يعادل نسبة 34% وبخصوص تطور قيمة التمويلات الممنوحة فقد اعتمد المصرف سياسة انتقائية اتجاه المشاريع والاستثمارات لا سيما الجديدة منها.



لقد اتضح ان نسبة التمويلات المطلوبة مرتفعة جدا لسنة 2018 مقارنة بسنة 2019، بحيث أن نسبة التمويلات الممنوحة كانت كبيرة جدا لسنة 2018 مقارنة بسنة 2019.

كانت دراستنا تمتد الى 2021 لكن لعدم وجود احصائيات لسنة 2021/2020 وذلك لعدم التصريح بها اصلا رغم تواصلنا مع المديرية العامة للبنك نتيجة لعدم انجازها لكن الاستفهام الأكبر أنه حتى على المستوى المحلي وكالة السلام فرع مسيلة وبالرغم من تواصلنا عديد المرات مع مسير هذه الوكالة ورغم عوده المتكررة لتمكيننا من هذه المعلومات، كانت كلها وعود كاذبة كسراب يحسبه الظمان ماء بالرغم أن هذه الوكالة بالذات أمضت تعاقد مع الجامعة لتمكين الطلبة من اقامة تريض لديها وتعهدت طي تلك المعاهدة بتسهيل اجراء تريض الطلبة وتمكينهم من المعطيات اللازمة، للإتمام بحوثهم العلمية المطلوبة لكن المؤكد أن تلك المعاهدات لم ترتقي حتى لقيمة الحبر الاي كتبت به .

خلاصة:

من خلال الدراسة التحليلية لبنك السلام فرع مسيلة توصلنا إلى أن الصيرفة الإسلامية في الجزائر جديدة جدا، فهي ولادة السنوات الأخيرة فقط، ورغم هذا حققت نجاحات تدعو إلى حتمية فرض نظام إسلامي، فالجزائر الآن هي بأمس الحاجة لمثل هاته الآليات للخروج من هذا الوضع المزري، لأن تقوية الصيرفة الإسلامية يؤدي إلى زيادة في النشاط الاقتصادي للبلاد، وهذا راجع لميل معظم الزبائن للمعاملات الإسلامية.

وبما أن النظام المصرفي الجزائري نظام مصرفي تقليدي، فهو يجعل البنوك الإسلامية تواجه تحديات تعيق عملها ذلك لتبنيه أنظمة وقوانين تتنافى مع طبيعة عملها، إضافة إلى التحديات الداخلية لهذه المصارف، ذلك أن معظم الموظفين فيها وحتى إطارات البنك غير ملزمة بمبادئ وضوابط المعاملات المالية الإسلامية.

الخاتمة

الخاتمة :

الحمد لله الذي أسدل نعمه على عباده، وأفاض بخيره وعطائه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم، فالحمد لله الذي وفقنا وأعاننا لإتمام هذا العمل المتواضع ونسأل الله العلي العظيم أن ينفع به المسلمين وأن يجعله فخرا لنا يوم الدين، وفي خاتمة هذا البحث نحاول سرد أهم النتائج والاقتراحات التي توصلنا إليها:

اولا- النتائج :

يمكن تلخيص أهم النتائج التي توصل إليها البحث من خلال الدراسة في النقاط التالية:

- ترجع فكرة إنشاء النوافذ في البنوك التقليدية إلى سبعينات القرن الماضي ولم تدخل هذه الفكرة حيز التطبيق إلا بعدما حققت نجاحا ظاهرا للعيان وتزايدا كبيرا في الإقبال عليها.
- نجاح عمل النافذة الإسلامية مرتبط بالتخطيط والعمل بطريقة علمية صحيحة مع ضرورة تطبيقها لإحكام الشرعية الإسلامية.
- وجوب تكوين إطارات بشرية للعمل في المصارف الإسلامية.
- لقد أظهرت هذه التجربة أن هناك شرائح كبيرة من أفراد المجتمعات الإسلامية تتورع عن التعامل مع البنوك التقليدية وتبحث عن البديل الإسلامية لتلك البنوك.
- من أبرز صيغ التمويل المطبقة في البنوك عامة وفي بنك السلام -الجزائر- خاصة في السلم، المرابحة، المضاربة، المشاركة، الإستصناع.
- تحظى تجربة النوافذ الإسلامية بالقبول والنجاح، لما تشهده من توسع في السنوات الأخيرة في الجزائر.
- تساهم نوافذ التمويل الإسلامي في التحول التدريجي نحو الصيرفة الإسلامية في الجزائر من خلال تبني البنوك التقليدية لتقديم خدمات مصرفية إسلامية بالموازاة مع الخدمات التقليدية الربوية، وبالتالي استقطاب شريحة أوسع لتعبئة المزيد من المدخرات.
- تساهم نوافذ الصيرفة الإسلامية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق مجموعة من الصيغ أهمها : المضاربة، المشاركة، المرابحة، السلم، الإجارة، الإستصناع....الخ.

- يعتبر النظام 18-02 أول نص قانوني ينظم عمل الصيرفة الإسلامية في الجزائر، رغم وروده في 12 مادة فقط، ولكن تبقى غير كافية لتنظيم مجال كبير كهذا، لهذا تم إصدار نظام جديد 20-02.

- النظام 20-02 حصر عمل هيئة الرقابة الشرعية في مراقبة وضمان تطبيق الآراء بالمطابقة التي تصدرها الهيئة العلية وهذا يؤثر سلبا على مستقبل الصناعة المالية الإسلامية.

ثانيا - الاقتراحات:

في ظل النتائج السابقة يمكن تقديم الاقتراحات التالية :

- لنجاح النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية الجزائرية فإنه يجب وضع إطار قانوني ونظام محاسبي ونظام آلي متوافق مع أسس العمل المصرفي الإسلامي، وينبغي ضمان الاستقلالية المالية والمحاسبية للإدارة.

- تشجيع البنوك الإسلامية على تقديم وتطوير خدماتها في الجزائر وزيادة فروعها الداخلية والخارجية لأن هذا يعتبر عنصر دعم وتكامل مع باقي مؤسسات الجهاز المصرفي الجزائري الإسلامي.

- تكييف بعض القوانين المطبقة في البيئة المصرفية والتي تتعارض مع خصوصيات البنوك الإسلامية.

- على المشرع الجزائري سن لوائح وقوانين خاصة تضبط عمل الصيرفة الإسلامية وذلك لخصوصيتها عن غيرها.



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

أولا - المصادر :

1- النصوص القانونية :

أ- نظام رقم 18 -02 المؤرخ في 04 -11-2018، الجريدة الرسمية، العدد 73 لسنة 2018.

ب- النظام رقم 20 -02 المؤرخ في 15 -03-2020 الجريدة الرسمية، العدد 16 لسنة 2020.

ثانيا -المراجع :

أ-الكتب :

01- هشام خالد، البنوك الإسلامية وعقودها، الطبعة 02، دار الفكر الجامعي، بمصر، 2007.

02- محمود حسين الوادي، حسين محمد سمحان، المصارف الإسلامية "الأسس النظرية والتطبيقات العلمية"، الطبعة 05، دار المسير للنشر والتوزيع.

03- حسين محمد سمحات، أسس العمليات المصرفية الإسلامية، نظام مالي عادل، دار الصفاء والتوزيع، عمان، رقم التصنيف 17، 2013.

04- نعيم نضر داوود، البنوك الإسلامية نحو الاقتصاد الإسلامي، دار البداية لنشر والتوزيع، طبعة 01، 2012.

05- فخري حسين عزي، صيغ تمويل التنمية في الإسلام، طبعة 02، المعهد العلمي للبحوث والتدريب مكتبة الملك فهد للنشر، السعودية.

06- يوسف كمال محمد المصرفية الإسلامية، الطبعة 02، دار الوفاء لنشر والطباعة، القاهرة، 1996.

ب - المقالات والمجلات:

- 01- ماهر عبد العزيز عبد الرحمن صيغ التمويل وآثرها في النشاط الاقتصادي، الغالي للاقتصاد، العراق، العدد 19، 2011.
- 02- فلاق علي وآخرون، النوافذ الإسلامية والفروع الإسلامية في البنوك التقليدية، العدد 02، الجزائر، 2018.
- 03- محمد عبد الحميد، محمد فرحان، التمويل الإسلامي لمشروعات الصغيرة، بوابة Findeu، الأردن، 2011.
- 04- عبدلي حبيبة وآخرون، الصيرفة الإسلامية في الجزائر، مجلة الحقوق والعلوم السياسية الجزائر، العدد، 2020.
- 05- منير خطوي، ومبارك لسوس، النوافذ الإسلامية في البنوك العمومية الجزائرية بين التحديات والمتطلبات الناجحة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، الجزائر، العدد 02، 2020.
- 06- رحمانى أحمد، جبور محمد، النوافذ الإسلامية كآلية للتوجه نحو الصيرفة الإسلامية في الجزائر، مجلة الجزائرية للدراسات المالية والمصرفية، تلمسان، العدد 01، 2020.
- 07- سوسن رزيق، سارة علالي، واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر، دراسة ميدانية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 04، العدد 01، جامعة شهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر.
- 08- عصام محمد علي الليفي، نجاح الصيغ الإسلامية في التمويل الأصغر، مجلة دراسات إقتصادية إسلامية، المجلد 19، العدد 01، السودان، 2013.
- 09- قومية سفيان، النوافذ الإسلامية للبنوك التقليدية كمدخل لتحول الكلي للمصرفية الإسلامية، دراسة تجربة بنك الأهلي التجاري، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد 15، العدد 21، السنة 2019.

10-ناصر موسى، الرقابة الشرعية كآلية إجرائية، لتحول من البنك الربوي إلى بنك إسلامي، مجلة الأمير عبد القادر في العلوم الإسلامية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2019.

11- بن أحمد لغفر، لياز أمين، الصيرفة التشاركية في الجزائر ودورها في دعم وتعزيز التنمية المستدامة، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، العدد 03، المجلد 11، الجزائر، 2019.

ج- الرسائل والمذكرات :

01- بوروبة كاتية، إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وسبل تطور الآليات التمويلية في ظل المتغيرات الاقتصادية الراهنة، رسالة لنيل الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف 01، 2017-2018.

02- سامية عزيز واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أطروحة دكتورا، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013-2014.

03- أحمد زهير، أحمد علي، صيغ التمويل الإسلامي ودورها في تقليل المخاطر المالية من جامعة السودان - 2016، أطروحة دكتورا.

04-مطهري كمال، دراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية، والبنوك التقليدية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حالة بنك البركة وبنك القرض الشعبي، مذكرة تخرج نيل الماجستير في الاقتصاد، تخصص مالية دولية ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، جامعة وهران، 2011-2012.

05- عبلة مسلف الدور الاقتصادي للمشاركة المصرفية، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005-2006.

06-بولقرون طارق بولحية خليفة آليات إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية، دراسة حالة بنك.السلام، فرع سطيف، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم تسيير، الجزائر. 2016-2017.

- 07-المصادقة مختار، طمبو عبد القادر، آليات إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، دراسة حالة بنك السلام، مذكرة مقدمة استكمالاً لنيل شهادة الماستر، علوم المالية للمؤسسة، الجزائر، ادرار. 2018-2019.
- 08-بواسطة عمار تقييم الأداء للبنوك الإسلامية باستخدام معيار camles، دراسة حالة بنك السلام الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، في علوم التسيير، الجزائر، مسيلة، 2018-2019.
- 09-لبنى أبو معزة، واقع التمويل مؤسسات الصغيرة و المتوسطة وفق صيغ التمويل الإسلامي، أطروحة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016-2017.
- 10- شلابي بلال وآخرون، البنوك والنوافذ الإسلامية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة عبد الحفيظ بوصوف، ميلة، 2019-2020.
- 11- رقيق علاء الدين، النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، معاملات مالية معاصرة، جامعة الشهيد حمى لخضر، 2017-2018.
- 12-زراية أسماء، آثا. سياسة التأهيل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على النمو الاقتصادي، مذكرة لنيل شهادة ماستر. جامعة منتوري، قسنطينة، 2011-2012.
- 13-سارة بن حيزية ركبي كريمة، أساسيات الصيرفة الإسلامية، أطروحة لنيل شهادة الماستر، أم البواقي، الجزائر، 2012-2013.
- 14-ركبي كريمة، عماري حفيظة، صيغ التمويل الإسلامي، أطروحة لنيل شهادة الماستر، جامعة أكلي محمد والحاج، البويرة، الجزائر، 2014-2015.
- 15-غربي زهيرة، حرابي خضرة، أهمية نوافذ الصيرفة الإسلامية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ماستر أكاديمي، مسيلة 2019-2020.

16- زغودو أماني، أسس التطبيق الصيغ التشاركية في البنوك العمومية الجزائرية، مذكرة
ماستر، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية والتسيير، اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة
محمد خيضر، بسكرة، 2019-2020.

17 - التقرير السنوي لبنك السلام، 2019،

ثالثا - المواقع الإلكترونية :

<https://www.alsalamalgeria.com/>

الملاحق




أنظمة - عام 2020

لتنظيم رقم 01-2020 المؤرخ في 20 رجب عام 1441
الموافق 16 مارس سنة 2020. المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالشروط
البنكية المطبقة على الحسابات المصرفية

- إن محافظ بنك الجزائر،
- بمقتضى الأمر رقم 03 - 11 المؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 26 غشت سنة 2003 والمتعلق بالنقد والقرض، المعدل والمتمم، لإسما المواد 62، 64، 66 إلى 73 منه، و119 مكرر، و119 مكرر 2؛
- وبمقتضى المرسوم الرئاسي المؤرخ في 17 ربيع الأول عام 1441 الموافق 14 نوفمبر سنة 2019 و لمتضمن تعيين محافظ بنك الجزائر،
- وبمقتضى المرسوم الرئاسي المؤرخ في 18 ربيع الثاني عام 1441 الموافق 15 ديسمبر سنة 2019 والمتضمن تعيين نائبين لمحافظ بنك الجزائر،
- وبمقتضى المرسوم الرئاسي المؤرخ في 17 صفر عام 1438 الموافق 17 نوفمبر سنة 2016 والمتضمن تعيين نائبين لمحافظ بنك الجزائر،
- وبمقتضى المرسوم الرئاسي المؤرخ في 5 صفر عام 1437 الموافق 17 نوفمبر سنة 2015 و لمتضمن تعيين أعضاء في مجلس إدارة بنك الجزائر،
- وبمقتضى النظام رقم 07-01 المؤرخ في 15 محرم عام 1428 الموافق 3 فبراير سنة 2007 والمتعلق بالقواعد المطبقة على المعاملات الجارية مع الخارج والحسابات بالعملة الأجنبية، المعدل والمتمم؛
- وبمقتضى النظام رقم 13-11 المؤرخ في 26 جمادى الأولى عام 1434 الموافق 8 أبريل سنة 2013، والمحدد لقواعد العامة المتعلقة بالشروط البنكية المطبقة على العمليات المصرفية؛
- وبناء على مداولات مجلس النقد والعرض بتاريخ 15 مارس 2020.

يسمر النظام الآتي نسه :

- المادة الأولى:** يهدف هذا النظام إلى تحديد التوافق العامة المتعلقة بالشروط البنكية المطبقة على العمليات المصرفية للبنوك والمؤسسات المالية.
- المادة 2:** يهدف النظام إلى تحديد التوافق العامة المتعلقة بالشروط البنكية المطبقة على العمليات المصرفية للبنوك والمؤسسات المالية.
- المادة 3:** تعتبر عمليات مصرفية كل العمليات التي تقوم بها البنوك والمؤسسات المالية في معاملتها مع إزبانها، كما هي محددة في المواد 66 إلى 69 من الأمر رقم 03 - 11 المؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 26 غشت سنة 2003، المعدل والمتمم والمذكور أعلاه.
- المادة 4:** يجب أن يخضع تسويق أي منتج جديد أو خدمة بنكية من طرف البنوك أو المؤسسات المالية، لترخيص مسبق صادر عن بنك الجزائر.
- المادة 5:** في المهوم هذا النظم، يقصد بـسوج أو خدمة جديدة، كل سوج جديد، سوج قرض أو خدمة بنكية لم يكن محل ترخيص ولم يكن محل طرح في السوق.
- المادة 6:** يتم تحديد العناصر المكونة للملف الواجب تقديمها دعماً لطلب الترخيص لتسويق المنتج الجديد أو الخدمة البنكية الجديدة، تحليماً من بنك الجزائر.
- المادة 7:** تقوم مصالح بنك الجزائر بمسك مذونة توثق فيما المنتجات والخدمات البنكية المرخصة، ويتم تحسينها بصلة درمة تكون هذه المذونة محل نشر من طرف بنك الجزائر وتُرسل إلى البنوك والمؤسسات المالية.
- يجب على البنوك والمؤسسات المالية الراغبة في تسويق المنتجات أو الخدمات البنكية المرخصة في المذونة المشار إليها أعلاه، أن تقوم بتصريح لدى بنك الجزائر.
- المادة 8:** سيتم تحديد صيغة ومضمون هذا التصريح بموجب مذكر، من مصالح بنك الجزائر.
- المادة 9:** تخضع على البنوك والمؤسسات المالية، أن تبلغ زبائنها والمعمور، عن طريق كل الوسائل، بالشروط البنكية التي تلتزمها على العمليات المصرفية التي تقوم بها.
- وبإذ لصفاة، تتعين على البنوك والمؤسسات المالية، أن تُطلع زبائنها على شروط استعمال الحسابات المفتوحة وأسعار الخدمات المختلفة التي تتسبب عنها وكذا الالتزامات المتأصلة بين البنك والزبون

الأحد أول ربيع الثاني عام 1440 هـ		العدد 73	
الموافق 9 ديسمبر سنة 2018 م		السنة الخامسة والخمسون	
			
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية			
<h1>الجريدة الرسمية</h1>			
اتفاقات دولية ، قوانين ، مراسيم قرارات وآراء ، مقررات ، منشور ، إعلانات وبلاعات			
الإدارة والتحرير الأمانة العامة للحكومة WWW.JORADP.DZ الطبع والاشتراك المطبعة الرسمية		الجزائر تونس المغرب ليبيا موريطانيا	
حي البساتين، بئر مراد رايس، ص.ب 376 - الجزائر - محطة الهاتف: 021.54.35.06 إلى 09 021.65.64.63 الفاكس 021.54.35.12 ح.ج.ب 3200-50 الجزائر Télax : 65 180 IMPOF DZ بنك الفلاحة والتنمية الريفية 060.300.0007 68 KG حساب العملة الأجنبية للمشاركين خارج الوطن بنك الفلاحة والتنمية الريفية 060.300.0007 12		سنة 2675,00 د.ج 5350,00 د.ج تزد عليها نفقات الارسال	سنة 1090,00 د.ج 2180,00 د.ج
		الاشتراك سنوي	
		النسخة الأصلية..... النسخة الأصلية وترجمتها.....	
ثمن النسخة الأصلية 14,00 د.ج ثمن النسخة الأصلية وترجمتها 28,00 د.ج ثمن العدد الصادر في السنين السابقة : حسب التسعيرة. وتسلم الفهارس مجاناً للمشاركين. المطلوب إرفاق لفيقة إرسال الجريدة الأخيرة سواء لتجديد الاشتراكات أو للاحتجاج أو لتغيير العنوان. ثمن النشر على أساس 60,00 د.ج للسطر.			

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر


أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة): قيليل ليدصاء المولود(ة) بتاريخ: 1998/12/06 ب: الجزيرة
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 200398308 الصادرة بتاريخ: 2016/04/24 عن:
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم اقتصاد تخصص: تسيير بنكي خلال السنة
الجامعية: 2015 والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان ".....
أهمية مواءمة السياسة الإسلامية في تمويل
المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حالة لبنك
السلام الجزائري"

أصرح بشرفي أني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2016/06/09

التوقيع و البصمة




تصريح شرقي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

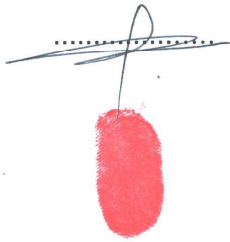
أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة) : م. ب. المصطفى المولود(ة) بتاريخ: 10/05/1998 ب. المسيلة
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 053.9.306.9 الصادرة بتاريخ: 16/04/2016 من:
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبية: علوم اقتصادية تخصص اقتصادي خلال السنة
الجامعية: 2015/2016 والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان
أهمية توافر الصبغ في البلاستيك
المؤتمرات الصغيرة والكبيرة حالة البك
السلام الجزائر

أصح بشرفي أني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 03/06/2016

التوقيع و البصمة



المخلص

إن توجه الصيرفة التقليدية إلى الية النوافذ الاسلامية يعتبر اعترافا لاستقرار وتفوق المصرفية الاسلامية ، لكن مع هذا تعتبر مسألة تطوير النوافذ إلى فروع مستقلة والفروع إلى مصارف اسلامية وصولا إلى نظام مصرفي اسلامي يستوجب من الباحثين ابراز كفاءة العمل بالصيغ الاسلامية وتبيين وتوضيح القواعد والاسس التي تضبط سيرورة عمل هاته النوافذ مع توفير التسهيلات من المسؤولين والجهات المعنية .

توصلت الدراسة إلى أن فتح نوافذ المعاملات الاسلامية في البنوك التقليدية الجزائرية خطوة ايجابية تشجع تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتلبي رغبات شريحة كبيرة من المجتمع لكنها محاطة بالقصور القانوني والتنظيمي ، بالاضافة إلى انها عائق امام انشاء بنوك اسلامية حديثة بشكل متاخر عما هو موجود بالعديد من دول العالم .

الكلمات المفتاحية:

النوافذ الاسلامية - بنك السلام - المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

Abstract:

The approach of traditional banking to Islamic window machinery is a recognition of the stability and superiority of Islamic banking. However, the question of the development of windows into separate branches and branches into Islamic banks in order to achieve an Islamic banking system requires researchers to demonstrate the efficiency of the work in Islamic formats and to clarify the rules and rules governing the operation of these windows, with facilities provided by the officials and authorities concerned.

The study concluded that the opening of Islamic transaction windows in traditional Algerian banks is a positive step that encourages the financing of small and medium enterprises and meets the wishes of a large segment of society, but is surrounded by legal and regulatory deficiencies.

Keywords:

Islamic Windows – Peace Bank – SMEs

تم بحمد الله